

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences



قسم علوم الإعلام والاتصال
تخصص اتصال تنظيمي

مذكرة ماستر تحت عنوان

المعالجة الخبرية في الفضائيات العربية
دراسة تحليلية للخطاب الإعلامي العربي من خلال قناة
الجزيرة العربية - أخبار طوفان الاقصى

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الأستاذ:

أ. دين مهدي مرزوق

إعداد الطالبان:

صحراء براهمي

قريشي ريمان

أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة العلمية	الاسم واللقب
رئيساً	أستاذ التعليم العالي	أ.د عبد الغني بوزيان
مشرفاً ومقرراً	أستاذ التعليم العالي	أ.د بن مهدي مرزوق
عضواً مناقشا	أستاذ مساعد "ب"	أ.زينب مهية

السنة الجامعية 2023 / 2024



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
The Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي- تبسة
the university of Echahid Cheikh Larbi Tebessi University
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences



قسم علوم الاعلام والاتصال

إذن بالإيداع

أنا الموقع أدناه، الأستاذ(ة): بد. محمد بن مزوروف الرتبة: أستاذة تعليم عالي
المشرف على مذكرة الماستر تحت عنوان: المعالجة الجبرية في الفضاءات
الخطية دراسة تحليلية للمطابق العكسي العربي عن خلال تقنية
الجزئية آليات طوفاك الزغوي
والمكاملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: الاتصال التطبيقي
من إعداد:

1. الطالب(ة): بن. محمد حمراء
2. الطالب(ة): فت. يمينتي ريمان

أصرح بأنني تابعت المذكرة عبر جلسات إشرافية خلال الموسم الجامعي 2023/2024، وأنها تتوفر على الشروط العلمية الأكاديمية والأسس المنهجية والجوانب الشكلية والموضوعية والتي تجعلها مؤهلة للعرض أمام لجنة المناقشة.

وعليه أجاز هذه المذكرة للإيداع لدى أمانة القسم

تبسة في: 29/05/2024

توقيع الأستاذ المشرف

Pr. MERZOUG Benmahdi
Information et Communication



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
The Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي- تبسة
the university of Echahid Cheikh Larbi Tebessi University
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences



قسم علوم الاعلام والاتصال

تصريح شرفي

يتضمن الإلتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 20/07/2016

أنا الموقع أدناه، الطالب (ة): **لاراهم بن محمد جراح** رقم التسجيل: **34018644**
صاحب بطاقة التعريف رقم: **409411971** المؤرخة في: **20/07/2022**
الصادر عن بلدية / دائرة: **المسيرة بيجات**
والمسجل في ماستر: **الاتصال تنظيري** خلال السنة الجامعية: **2023/2024**
والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: **المصداقية عبرية في الفضاءات الإلكترونية**
دراسة تحليلية للخطاب الإعلامي العربي من خلال قنات الجزيرة
التصاريحية "أخبار هو قنات التقي" ..
تحت إشراف الأستاذ (ة): **بن محمد بن بوزوف**
أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث
الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 20/07/2016 المحدد للقواعد المتعلقة
بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، وأتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه

تبسة في: **27/5/2024**

مصادقة البلدية

امضاء السيد
صون إداري
27 ماي 2024

من عوقب قانونية
توقيع المعني



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
The Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي - تبسة
the university of Echahid Cheikh Larbi Tebessi University
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences



قسم علوم الاعلام والاتصال

تصريح شرفي

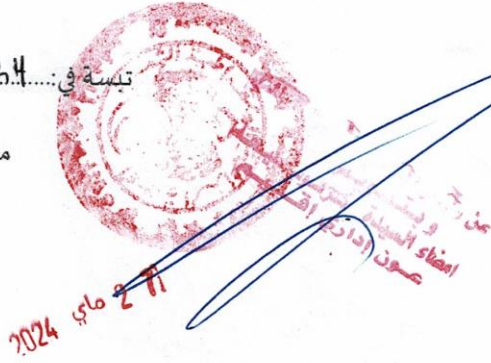
يتضمن الإلتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20

أنا الموقع أدناه، الطالب(ة): قريبية بيمانية رقم التسجيل: 34022505
صاحب بطاقة التعريف رقم: 402880271 المؤرخة في: 2022 9 8
الصادر عن بلدية / دائرة: المشورجة
والمسجل في ماستر: الاجتماعات وتنظيمها خلال السنة الجامعية: 2023/2024
والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: العملية الصيرورية في العلاقات
المعربية: دراسة تحليلية للفطاب الخطاب العربي من خلال قناة الجزيرة
الاجتماعية: أ. جبار جوفانا الوكيل
تحت إشراف الأستاذ(ة): بن محمد مبروروقا
أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث
الاكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة
بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، وأتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه
من عواقب قانونية.

تبسة في: 27/5/2024

مصادقة البلدية





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Decorative flourish at the bottom of the circle.



شكر وعرّفان

نشكر الله سبحانه وتعالى ونحمده له جزيل الفضل في إتمام هذا العمل

ثم نوجه الشكر للأستاذ المشرف على توجيهاته والشكر موصول إلى

اللجنة التي قبلت الإطلاع على هذا العمل ومناقشته.

كما نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة

عرفانا بجهودهم التي بذلوها من أجل تحصيلنا العلمي والمعرفي.

كما أتوجه بخالص الشكر والعرّفان إلى طلبة السنة الثانية ماستر

تخصص اتصال تنظيمي دفعة 2023 – 2024.

الإهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام، و"آخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين"، ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي أقطف ثمار تعبي وأرفع قبعتي بكل فخر، فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا لأنك وفققتني على إتمام هذا النجاح وتحقيق حلمي...

وبكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي

إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل إلى من علمني أن الدنيا كفاح سلاحها العلم والمعرفة، داعمي الأول في مسيرتي وسندي وقوتي وملاذي بعد الله فخري واعتزازي والدي (منور).

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها، واحتضني قلبها قبل يديها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى القلب الحنون والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمات سر قوتي ونجاحي جنتي والدي (صليحة).

إلى ملائكة رزقي الله بهن لأعرف من خلالهن طعم الحياة الجميلة أخواتي (اسمهان ونور الهدى).

إلى روح غادرت الدنيا جعل الله بيتك الجنة ووسع رزقك في الآخرة أخي

إلى الابتسامة التي تبعث فيا الأمل، إلى الذي يستطيع أن يجعل أي تجمع عائلي مليء بالفرح الغالي على قلبي (شوقي).

إلى جميع من أمدوني بالقوة والتوجيه وآمن بي ودعمني في الأوقات الصعبة لأصل إلى ما أنا عليه الآن صديقاتي ورفيقات الدرب (شيماء، سلاف، أسماء، ريمان).

وأخيرا من قال أن لها نالها، وأنا لها وإن أبت رغما عنها أتيت بها.

صحراء

الإهداء

قال تعالى " قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين "

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا

تطيب الجنة إلا برؤيتك

"الله جل جلاله"

إلى من أضاء بعمله عقل غيره وهدى بالجواب الصحيح خبرة سائله فأظهر بسماحته تواضع العلماء وبرحابته سماحة العارفين.

"محمد صلى الله عليه وسلم"

إلى قدوتي الأولى إلى من كلل العرق جبينه، الذي يُنير دربي إلى من علمني النجاح والصبر إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء، الذي لم يبخل بشيء من أجل الذي علمني ان ارتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى من رفعت رأسي عاليا افتخارا به.

(أبي العزيز أدامه الله فخرا لي)

"عثمان"

إلى أول من تلفظ لساني باسمها فنفض قلبي، إلى التي أنارت لي السبيل وكانت المثل الأعلى التي اعانتي بالصلوات والدعوات إلى من قالت لها النار أعبري فقد اطفأ نورك ناري إلى من قالت لها الجنة أقبلي فقد اشتقت إليك قبل أن اراك. "خديجة"

إلى الشموع التي تنير لي الطريق إلى ضلعي الثابت والأمان إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع ارتوي منها إخوتي وأخواتي (الصغير، عبد الوهاب، صنية، شيماء، سارة) هم شجعوني وواصلوا العطاء دون مقابل إلى زوجة أخي شهيناز.

إلى البراعم الصغيرة: رهف، ريتال

لكل من كان عوننا في هذا الطريق للأصدقاء الأوفياء ورفقاء السنين لأصحاب الشدائد والأزمات إلى من افاضني بمشاعره ونصائحه المخلصة. إلى من كنا لبعضنا درعا وعونا على انجاز هذه المذكرة رفيقتي في هذا العمل صحراء الحمد لله على ما وهبني وان يجعلني مباركا وأن يُعينني أينما كنت فمن وأخيرا من قال أن لها نالها، وأنا لها وإن أبت رغما عنها أتيت بها.

فالحمد لله شكرا وحبنا وامتنانا على البدء والختام وأخردعواهم أن الحمد لله رب العالمين.

ريمان

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكرو عرفان
	إهداء
I-IV	فهرس المحتويات
VI	فهرس الجداول
VIII	فهرس الأشكال
أ-ب	مقدمة
الفصل الأول: إشكالية الدراسة وإجراءاتها المنهجية	
13	أولا بناء الاشكالية
13	1- مشكلة الدراسة
15	2- التساؤلات الفرعية
15	3- طبيعة الدراسة
15	4- أسباب اختيار الموضوع
16	5- أهمية الدراسة
16	6- أهداف الدراسة
17	7- تحديد المصطلحات والمفاهيم
19	8- الدراسات السابقة
26	ثانيا المدخل النظري للدراسة
26	1- مفهوم نظرية الأطر الإعلامية
26	2- نشأة وتطور الأطر الإعلامية
27	3- فروض نظرية التأطير الإعلامي

27	4- خطوات تكوين الإطار
28	5- مزايا الأطر الإعلامية
29	ثالثا الإجراءات المنهجية
29	1- مجالات الدراسة
29	2- مجتمع الدراسة
30	3- عينة الدراسة
31	4- منهج الدراسة
31	5- أداة جمع البيانات في الدراسة
الفصل الثاني: الإطار النظري	
35	تمهيد
35	المبحث الأول: القضية الفلسطينية.
35	المطلب الأول: لمحة جغرافية لفلسطين.
36	المطلب الثاني: الادعاءات التاريخية اليهودية في فلسطين.
37	المطلب الثالث: أهم عوامل بروز فكرة الدول اليهودية.
38	المطلب الرابع: نشأة الحركة الصهيونية.
39	المطلب الخامس: تصريح بلفور، أسبابه، اثاره
41	المطلب السادس: الانتداب البريطاني على فلسطين.
42	المطلب السابع: القضية الفلسطينية خلال الحرب العالمية 1
43	المطلب الثامن: القضية الفلسطينية خلال الحرب العالمية 2
45	المطلب التاسع: حرب فلسطين الأولى.
45	المطلب العاشر: الأوضاع الراهنة التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون
47	المبحث الثاني: القضية الفلسطينية من المنظور الإعلامي

47	المطلب الأول: واقع الاعلام الفلسطيني قبل وأثناء بدء العدوان.
48	المطلب الثاني: واقع الأداء الإعلامي العربي.
49	المطلب الثالث: واقع الأداء الإعلامي الغربي.
49	المطلب الرابع: واقع الأداء الإعلامي الجزائري.
50	المطلب الخامس: سلبيات العمل الإعلامي الفلسطيني.
51	المطلب السادس: توصيات لتطوير الأداء الإعلامي في الحروب..
51	المطلب السابع: تأثير التغطية الإعلامية على القضية الفلسطينية
52	المطلب الثامن: تشكيل الراي العام حول القضية الفلسطينية وكيفية نقل الاحداث
54	المبحث الثالث: قناة الجزيرة العربية
54	المطلب الأول: بطاقة تعريفية لقناة الجزيرة.
55	المطلب الثاني: نشأة وتطوير قناة الجزيرة.
56	المطلب الثالث: أهداف قناة الجزيرة.
57	المطلب الرابع: المطلب الرابع: دور قناة الجزيرة اثناء الثورات العربية
58	خلاصة الفصل الثاني
الفصل الثالث: تحليل بيانات الدراسة	
60	أولاً: عرض البيانات و تحليلها
60	1- فئات التحليل
60	1-1 فئات الشكل
66	2-1 فئات المضمون
74	ثانياً: نتائج الدراسة
74	1- على ضوء التساؤلات الفرعية
76	2- النتائج العامة

78	خاتمة
80	قائمة المراجع
88	الملاحق
	الملخص

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
60	يوضح البيانات الأساسية لنشرة الاخبارية عينة التحليل (قناة الجزيرة)	01
61	يوضح فئة المستويات اللغوية	02
62	يوضح فئة الاخراج التلفزيوني	03
64	وضح فئة طريقة التصوير	04
65	يوضح فئة أسلوب التقديم	05
67	يوضح فئة أسلوب المعالجة	06
68	يوضح فئة الجمهور المستهدف	07
69	يوضح فئة أسلوب الإقناع	08
70	يوضح فئة الأهداف	09
71	يوضح فئة المصدر	10
72	يوضح فئة الاتجاه	11
73	يوضح فئة القيم	12

فهرس الأَشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
62	يوضح فئة المستويات اللغوية	01
63	يوضح فئة الإخراج التلفزيوني	02
65	وضح فئة طريقة التصوير	03
66	يوضح فئة أسلوب التقديم	04
68	يوضح فئة أسلوب المعالجة	05
69	يوضح فئة الجمهور المستهدف	06
70	يوضح فئة أسلوب الإقناع	07
71	يوضح فئة الأهداف	08
72	يوضح فئة المصدر	09
73	يوضح فئة الاتجاه	10
74	يوضح فئة القيم	11

مقدمة

مقدمة:

القضية الفلسطينية هي إحدى القضايا الدولية المعقدة التي تمتد لعقود طويلة من الزمن، قضية تاريخية تتعلق بحقوق الفلسطينيين ووجودهم في دولتهم فلسطين المحتلة وترتبط هذه القضية بمجموعة من الأحداث والمستجدات التي شهدتها المنطقة على مر العقود وهي محور صراع أثر على حياة الملايين من الناس ويتصل هذا النزاع بشكل أساسي بتأسيس الصهيونية والهجرة اليهودية إلى فلسطين والاستيطان في هذه المنطقة والدور الذي لعبته الدول الكبرى في تلك الأحداث وكانت بريطانيا من أول المستعمرين لفلسطين خلال الحرب العالمية الأولى وذلك بعد نجاحهم في طرد العثمانيين بهدف إقامة وطن قومي في فلسطين لليهود.

وفي سنة 1947 نصت الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية بإخضاع القدس والمناطق المحيطة بها للسيطرة الدولية وذلك عقب إعلان بريطانيا إنهاء انتدابها واللجنة العربية العليا ترفض قرار التقسيم وفي سنة 1948 تعلن إسرائيل عن نشأتها بعد الانتداب البريطاني وتفشل الجيوش العربية في هزيمة الجماعات الصهيونية المسلحة حيث تسيطر الأردن على الضفة الغربية والقدس الشرقية بينما تسيطر مصر على قطاع غزة أما إسرائيل تسيطر على بقية فلسطين بما فيها القدس الغربية.

شهد قطاع غزة في السنوات الستة الأخيرة ثلاثة حروب جعلته بؤرة للأحداث والتطورات المتسارعة واستقطب كافة وسائل الإعلام خاصة القنوات الفضائية الإخبارية لتغطية الأحداث المتلاحقة كما أن المعركة الإعلامية لا تقل أهمية عن المعركة العسكرية في التأثير على العدو فقد أدت القنوات الفضائية الإخبارية دورا بارزا ومؤثرا خلال العدوان على غزة فمنذ اللحظة الأولى للعدوان سخر العاملون في القنوات الفضائية كافة طاقاتهم واستخدموا جميع مفردات لغة الصوت والصورة والبرق الفوري والحي من أرض الميدان بما تناسب مع رؤية وسياسة كل قناة ما بين داعم ومساند لصمود وانتصار المقاومة الفلسطينية.

يعد الخطاب الإعلامي لقناة الجزيرة من أكثر الخطابات المعاصرة تأثيرا وأوسعها انتشارا واقتناعا ويرجع ذلك إلى ما يملكه من أدوات إقناع وإشارة وجودة وسائل تساعد على انتشاره ومد نفوذه ولعل منها المصدقية وقداسة الحدث مع تبني هموم الشعوب والإنسان نقل معاناة الطبقات المصحوبة في المجتمع وإيصال صوتها للعالم مجازة حركات الشعوب ونقل تطلعاتها للمستقبل، وقد أدى ذلك إلى سرعة التفاعل والفهم والتأثير وخلق عامل مشترك من المصدقية والمقبولية بينها وبين المرسل والمستقبل، كما يشكل هذا الأخير وحدة تواصلية تامة بما يتمتع به من تماسك في الخبر وشمولية في التغطية وتسلسل منطقي في معالجة كامل الأخبار والأحداث ونقل الحدث كما هو إذ يميل الخطاب الإعلامي لقناة الجزيرة إلى الجماعية المتمثلة

في نحن أي لا للفردية مع الاقتراب من الخطاب اليومي والتفاعل مع المجتمع والارتباط بالحدث الداخلي والخارجي كونه خطاب ثنائي حيث أصبحت الجزيرة مصدرا للمعلومة والخبر مشكلة إعلاما جديدا أدى إلى ثورة في الوسط الإعلامي قطعت به الطريق على الإعلام الإسرائيلي حيث أن الجهد الذي قدمته قناة الجزيرة خدمة للقضية الفلسطينية ونقل كل ما مرت به بعد إهمال طويل من الإعلام العربي كما اعتمدت هذه الأخيرة على أحدث وسائل الإعلام نذكر منها صحافة المواطن مدونات الرأي العام، راديو الأنترنت والبعث الفضائي على عكس قنوات أخرى اعتمدت على الوسائل التقليدية لا غير حيث أنها ترغب من خلال إعلامها الجديد في إعطاء الصوت لمن لا صوت له.

حيث صرح الصحفي "وائل الدحدوح": " أن العدو الإسرائيلي أقر بأهمية ونوعية تغطية الجزيرة، وأثرت هذه التغطية في التخفيف من معاناة الفلسطينيين وتحريك الرأي العام الدولي بتجسيد الواقع المر المعاش الموثق بالصوت والصورة من قبل مراسلين من القناة بهدف كشف ما يحاول العدو تزييفه مما أدى إلى الاعتداءات الإسرائيلية ضد قناة الجزيرة مخلفة خسائر بشرية بمقتل أزيد من 90 مراسل ومصور من القناة خلال الحروب الثلاثة على غزة وخلال تغطية مسيرات العودة وخسائر مادية تمثلت في سيارات البث الخاصة بالقناة وتعرض مكتب الجزيرة للقصف في الحرب الأخيرة مع التهديدات المتواصلة ضد الصحفيين.

ولعل المصدر هو الذي يرسم الخطاب الإعلامي فإذا كان المصدر هش يكون الخبر هش وغير ثابت وإذا كان المصدر قوي يكون الخبر موثوق وفعال.

الفصل الأول

إشكالية الدراسة وإجراءاتها

أولا بناء الاشكالية

- 1- مشكلة الدراسة
- 2- التساؤلات الفرعية
- 3- طبيعة الدراسة
- 4- أسباب اختيار الموضوع
- 5- أهمية الدراسة
- 6- أهداف الدراسة
- 7- تحديد المصطلحات والمفاهيم
- 8- الدراسات السابقة

ثانيا المدخل النظري للدراسة

- 1- مفهوم نظرية الأطر الإعلامية
- 2- نشأة وتطور الأطر الإعلامية
- 3- فروض نظرية التأطير الإعلامي
- 4- خطوات تكوين الإطار
- 5- مزايا الأطر الإعلامية

ثالثا الإجراءات المنهجية

- 1- مجالات الدراسة
- 2- مجتمع الدراسة
- 3- عينة الدراسة
- 4- منهج الدراسة

أولاً: بناء الاشكالية

1- مشكلة الدراسة:

لعل ان القضية الفلسطينية من أكبر القضايا الدولية تعقيدا، بالنسبة للمجتمع الدولي المعاصر من حيث نطاقها السياسي، الذي يتعلق بحق وجودية الشعب الفلسطيني في اقليم دولته وتحت سيادتها، ونطاقها التاريخي، القائم على مجموعة من الأحداث والمستجدات التي شهدتها المنطقة على مر العقود.

تاريخيا دولة فلسطين كانت محور صراع أثر على حياة الملايين من الناس، ويتصل هذا الصراع بشكل أساسي في الدور الذي لعبته الدول الكبرى في تلك الأحداث، حيث شكلت المملكة البريطانية وحلفائها اغرب استعمار في التاريخ الحديث، اذ خولت بموجب رسالة المعروفة "بوعد بلفور" منح ارض مستعمرة بريطانية للاحتلال الصهيوني والتي جاء في نصها "إن حكومة صاحب الجلالة تنظر بعين العطف إلى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين، وستبذل غاية جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية".

وفي سنة 1947 اقرت الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية بإخضاع القدس والمناطق المحيطة بها الى السيطرة الدولية وذلك عقب إعلان بريطانيا إنهاء انتدابها، وفي سنة 1948 أعلنت دولة الاحتلال إسرائيلي عن نشأتها فوق الأراضي الفلسطينية.

ربما كانت الجهود العربية السياسية التي تبنتها هيئة الأمم المتحدة، وتدخل الجيوش العربية عسكريا للدفاع عن الأراضي الفلسطينية لتقيض اعتداءات الجماعات الصهيونية المسلحة، قد توصلت الى حلول بداء برسم الخراطة الجديدة سنة 1948 للمنطقة من طرف هيئة الأمم المتحدة الذي بموجبه تسيطر الأردن على الضفة الغربية والقدس الشرقية بينما تسيطر مصر على قطاع غزة إما الاحتلال الإسرائيلي يسيطر على بقية الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس الغربية، واقترح حل الدولتين للأمم المتحدة كما جاء في اتفاق سنة 1967 بعد وقف الحرب العربية الاولى لتحرير فلسطين المحتلة وحرب 1973.

لكن القضية الفلسطينية في الآونة الأخيرة، تكون قد شهدت تغيرات جذرية جراء عدم تبني مقترح واضح من المجتمع الدولي يقضي بإنهاء الصراع في المنطقة واحلال السلام الدائم في الأراضي الفلسطينية خصوصا بعد فشل مقترح حل الدولتين، ومقترح الأرض مقابل السلام، ومقترح خريطة التطويق المقترحات التي قوبلت بالرفض الفلسطيني تزامنا مع زيادة الضغط على المقاومة الشعبية السياسة السلمية وارتفاع مد حملة التطبيع العربي لدولة الكيان المحتل.

ان كل هذه الاحداث لم تكن بعيدة على المشهد الإعلامي العربي والدولي في كل مرحلة، انطلاقاً من إذاعة فلسطين من القاهرة "شبكة صوت العرب"، إذاعة هنا القدس وغيرها، الى التلفزيونات الأرضية والفضائيات العربية والتي عالجت في مضامينها الإخبارية اسرار وابعاد القضية الفلسطينية ضمن برامج إعلامية متنوعة، تلبيةً لرغبات الجمهور الفلسطيني والعربي.

لقد خاض قطاع غزة على غرار باقي الأراضي الفلسطينية في السنوات الأخيرة ثلاثة حروب جعلته بؤرة الأحداث والتطورات المتسارعة، اين استقطب كافة وسائل الإعلام، خاصة القنوات الفضائية الإخبارية قصد تغطية الأحداث المتلاحقة، وحيث ان التغطية الإعلامية لا تقل أهمية عن المعركة العسكرية عند جمهور الوسائل الإعلامية.

فقد لعبت القنوات الفضائية الإخبارية دوراً بارزاً أو مؤثراً خلال العدوان على غزة، ومنذ اللحظة الأولى للعدوان سخر العاملون في القنوات الفضائية كافة طاقمهم، واستخدموا جميع مفردات لغة الصوت والصورة والبث الفوري والحي من أرض الميدان بما تناسب مع رؤية والسياسة الإخبارية لكل قناة من القنوات الفضائية العربية.

والملاحظ ان الخطاب الإعلامي لقناة الجزيرة من أكثر الخطابات المعاصرة تأثيراً وأوسع انتشاراً واقتناعاً حول مجريات القضية الفلسطينية، وربما يرجع ذلك إلى ما تملكه القناة من مقومات: أدوات إقناع وحضور عند المشاهد العربي بوجه الخصوص.

والقدرة على صناعة خطاب اعلامي اتصف بالجماعية المتمثلة في نحن أي عكس فردية اعلام المواطن المتميز بفردية التلقي عبر الوسائط الاعلامية، حيث اعتمدت على الاقتراب من الخطاب اليومي عن طريق الاهتمام بأهميه الحدث ونوعيته، وسرد الاحداث والتفاعل معها، وربط بين حدث الداخل الفلسطيني وخارجه.

وعليه كيف تم بناء الخطاب الإعلامي في قناة الجزيرة الإخبارية؟ وهل تحترم هذه المعالجة متطلبات المهنية وقواعد الممارسة المهنية في انتقاء مصادر الاخبار اثناء التغطية الإخبارية للقضية الفلسطينية "احداث طوفان الأقصى"

ان هذه الإشكالية تطرح جملة من التساؤلات الفرعية والتي جاءت كما يلي:

2- التساؤلات الفرعية:

1. ماهي أهم القوالب الصحفية التي اعتمدها قناة الجزيرة أثناء معالجة أحداث القضية الفلسطينية "أحداث طوفان الأقصى"؟
2. ماهي أهم القيم الخبرية التي تبنتها قناة الجزيرة أثناء معالجتها أحداث القضية الفلسطينية "أحداث طوفان الأقصى"؟
3. ما مصدر المادة الإخبارية التي تبنتها قناة الجزيرة في معالجتها أحداث القضية الفلسطينية "أحداث طوفان الأقصى"؟
4. كيف تم إعادة إنتاج الخطاب الإعلامي حسب الواقع الجديد وعرضه على الجمهور المتلقي لأحداث القضية الفلسطينية "أحداث طوفان الأقصى"؟
5. ماهي انعكاسات طبيعة المصدر الخبري على المضمون الخبري لقناة الجزيرة في معالجتها أحداث القضية الفلسطينية "أحداث طوفان الأقصى"؟

3- طبيعة الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الإعلامية الخاصة بتحليل مضمون الوسائل السمعية والبصرية التي تتخذ في منهجها منهج تحليل المضمون المصور ضمن مقاربة النظرية الوظيفية لتفسير تأثير وسائل الاعلام على الجمهور من حيث الوظائف التي تؤديها وسائل الاعلام في المجتمع معتمدين في ذلك على نظرية تحليل الأطر الإعلامية، والتي تعد واحدة من النظريات الحديثة في دراسات الاعلام والاتصال، وتكمن فاعليتها في قياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الاعلام.

4- أسباب اختيار الموضوع:

هناك جملة من الأسباب التي دفعتنا إلى تبني هذا الموضوع للدراسة منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي:

أ- الأسباب الذاتية:

- قرب الموضوع من مجال التخصص.
- اهتمامنا الشخصي بالقضية الفلسطينية ومتابعة مستجداتها كونها من المواضيع ذات الطابع

المثير.

- متابعة قناة الجزيرة بشكل مكثف مقارنة بغيرها من القنوات الإخبارية.

ب- الأسباب الموضوعية

- الانتشار الواسع الذي عرفتها القضية الفلسطينية ما جعلها محل اهتمام الرأي العام.

- مكانة الجزيرة كقناة إخبارية عالمية جعلت لنفسها مكانة على الساحة الإعلامية الدولية.

- حب التطلع لم تبثه قناة الجزيرة من مضامين إعلامية تمس في مجالها جميع القضايا العربية

5- أهمية الدراسة:

لكل موضوع أو دراسة أهمية توضح أسباب التطرق لها، وتكمن أهمية موضوعنا فيما يلي:

- تعالج ظاهرة إعلامية جديدة "انتقاء مصادر الاخبار" من منظور إعلامي في بحوث علوم الإعلام والاتصال خاص بدراسات الأثر عكس دراسات التأثير المستخدمة في دراسات الجمهور التقليدية.

- ارتباط القضية الفلسطينية بالقومية العربية يجعل منها بالضرورة قضية رأي عام يجب متابعة مستجداتها في الإعلام.

- أهمية الدراسة في هذا الموضوع تركز على ضرورة الحصول على إجابات عن حقيقة الأخبار التي تقدم عن القضية الفلسطينية عبر قناة الجزيرة.

- طبيعة التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة في سرد الأحداث الكبرى والهامة محل تباين الرأي العام بين من هو مساند ومن هو مشكك.

- معرفة أهم المصادر التي تعتمد عليها قناة الجزيرة في تغطية أحداث الطوفان الأقصى.

6- أهداف الدراسة:

حددنا في دراستنا هذه جملة من الأهداف تمثلت فيما يلي:

- تسليط الضوء على كيفية المعالجة الخبرية في القنوات الفضائية العربية والكشف على احترام

آليات هذه المعالجة من خلال معرفة مدى اعتمادها على "انتقاء مصادر الاخبار"

- معرفة القوالب الصحفية المعتمدة من طرف قناة الجزيرة لبت أخبار القضية الفلسطينية خلال فترة الدراسة.

- تحديد طبيعة المصادر التي تعتمد عليها قناة الجزيرة في الحصول على أخبارها.

7- تحديد المصطلحات والمفاهيم:

● **التغطية الخبرية:** هي عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حدث معين ومعلومات متعلقة بيه ومعرفة أسبابه ومكان حدوثه وأسماء المشاركين فيه وكيف ومتى حدث.¹

- هي طريقة تتناول فيها المؤسسة الإعلامية (مكتوبة، مرئية ومسموعة) مختلف الجوانب المتعلقة بالحدث من خلال رصد مجريات الخبر وتحليل أبعاده وآثاره وذلك بغرض إيصال رسائلها إلى جمهور الرأي العام، والتأثير عليه بهدف إحداث التغيير.²

التعريف الإجرائي: هي عملية صحفية يبحث من خلالها المحرر الصحفي عن بيانات ومعلومات حول تفاصيل وتطورات في مختلف الجوانب لحادثة أو تصريح، ثم يقوم بتحريرها بأسلوب وبشكل صحفي مناسب يتلاءم مع تفاصيلها.

● **المعالجة الخبرية:** هي الطريقة أو الإتجاه الذي يعتمده الصحفي في عرض الموضوع أو صياغة الخبر من حيث اختيار المصادر، والسؤال المحوري للموضوع وجوهر الرسالة المراد إيصالها للجمهور، والزوايا التي منها الرسالة تبدأ، مع مراعاة الظروف المحيطة سواء كانت سياسية أو تحريرية.³

التعريف الإجرائي: هي عملية تأطير إعلامي تفرضها سياسة المؤسسة في التعامل مع الأحداث والقضايا في نقل الأخبار وعرض الحقائق والأحداث تتضمن هذه العملية إضافات تفسيرية أو ممارسة المراقبة والتحليل.

(1) محمود منصور هببة: الخبر الصحفي وتطبيقاته، دط، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2008، ص 95.

(2) هاني أحمد فايز البديري: التغطية الإعلامية للفضائيات العربية لخطابات الرئيس الأمريكي أوباما، دراسة وصفية مسحية لقادة الرأي الإعلامي في الأردن، رسالة ماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2009-2010، ص 07.

(3) أمل أحمد حسن العزب وآخرون: المعالجة الخبرية للقضايا والإتفاقات الدولية الخاصة لمواجهة التغيرات المناخية، مجلة العلوم البيئية،

جامعة عين شمس، المجلد 50، ع 10، 2021، ص 341.

• الفضائيات الإعلامية العربية: هي تلك الفضائيات التي ظهرت إستجابة لمظاهر السيادة وسعياً لخدمة النظام وإعطاء صورة براقة له في الخارج.¹

- هي بث تلفزيوني يتم عبر الأقمار الصناعية المنتشرة في الفضاء الخارجي، ويتم إستقبال هذا البث عبر الأطباق اللاقطة، والتي تسمى باللغة الأجنبية SATILLIT ترسل القنوات الفضائية المواد الإعلامية عبر الأقمار الصناعية التي تلتقط البث التلفزيوني في إحدى الدول وتبثه مباشرة لأماكن أخرى.²

التعريف الإجرائي: هي القنوات التي ترتبط بالأقمار الصناعية حتى تصل إلى جميع أنحاء العالم ويتم عن طريقها نقل المعلومات من خلال تقديم محتوى معين أو مجموعة من المجالات الإعلامية والتلفزيونية.

• مصادر الأخبار: هي مجموعة الوسائل والأشخاص الذين يمدون وسائل الإعلام الجماهيرية بالمواد سواء كانت هذه المواد أخبار أو تعليقات أو خلفيات عن الأحداث الجارية على الصعيد المحلي أو الإقليمي أو الدولي، ولكل صحيفة مصدران رئيسيان للأخبار منها الذاتية مثل المندوبين والمراسلين ومصادر خارجية مثل وكالات الأنباء، الإذاعة، النشرات والوثائق...إلخ.³

- هي الطريقة التي يجمع بها المراسل الصحفي معلومات عن حكاية أو حدث أو خبر معين قد تؤثر في المصدر الذي أمده بالمعلومات ومفهومه للمشكلة المطروحة للبحث كما أنها قطعاً تؤثر في مضمون حكاية الخبر عند كتابتها.⁴

- التعريف الإجرائي: هي تلك الأداة التي تحصل من خلالها الصحيفة على الخبر وهذا المصدر قد يكون شخصاً أو جهة كوكالات الأنباء والإذاعات.

• طوفان الأقصى: هو عملية شنتها المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة على إسرائيل فجر يوم السبت 07 أكتوبر 2023، حيث شملت هجوماً برياً وبحرياً وجوياً، وتسليلاً للمقاومين إلى عدة مستوطنات في غلاف غزة، واعتبرت أكبر هجوم على إسرائيل منذ عقود.⁵

(1) محسن جلوب الكناني: الحوار الإعلامي قناة الجزيرة أنموذجاً، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص 158.

(2) ذياب محمد بردي الديحاني: ظاهرة القنوات التلفزيونية الفضائية، ط1، د.دن، الكويت، 1997، ص 01.

(3) ابراهيم أحمد ابراهيم: فن كتابة الخبر والمقال الصحفي، ط1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص 67.

(4) هيربت سترنز: المراسل الصحفي ومصادر الأخبار، تر: سميرة أبو سيف، ط2، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1989، ص 10.

(5) حسن نافعة: <https://www.almayadeen.net/authors/> الرابط متاح على الخط، تاريخ الاستيراد 2024/03/01، على الساعة 10:00.

- التعريف الإجرائي: هو عملية عسكرية ممتدة شنتها المقاومة الفلسطينية ضد الإحتلال الصهيوني بقطاع غزة في السابع من أكتوبر 2023، هدفها الرد على الانتهاكات الإسرائيلية في مسجد الأقصى والقدس.

8- الدراسات السابقة:

1-8 الدراسات العربية:

• الدراسة الأولى: دراسة أحمد عطري ومحمد حسني مذكرة تحت عنوان " لغة الخطاب الإعلامي لقناة الجزيرة" 2011/1/1 – 2011/03/03 لغة الثورة المصرية نموذجا".

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه في الدراسات اللغوية جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كانون الأول 2012 تكمن إشكالية الدراسة في تحديد لغة الخطاب الإعلامي لقناة الجزيرة في خطاب الثورة المصرية، وإبراز أثر الخطاب الإعلامي المحمول عبر اللغة في صناعة الأحداث وتطورها، التعرف على مناهج الخطاب الإعلامي في التعامل مع الثورات العربية، الإطلاع أكثر على أثر اللغة في الخطاب الإعلامي ومجمل آفاقه.

واعتمد الباحثان على مجموعة من الأسئلة كالتالي:

1- ما العلاقة القائمة بين اللغة والإعلام؟

2- ما تأثير الخطاب الإعلامي في صناعة الأحداث وتطورها؟

3- ما منهج قناة الجزيرة في التعامل مع أحداث الثورة المصرية؟

4- ما أبرز خصائص لغة الخطاب الإعلامي المواكب للثورة المصرية؟

وتوصل الباحثان إلى نتائج أهمها:

1- يعد الخطاب الإعلامي لقناة الجزيرة من أكثر الخطابات المعاصرة تأثيراً وأوسعها انتشاراً وإقناعاً

ذات مصداقية وموضوعية ومقبولة بينها وبين المشاهد والمتلقي.

2- يأخذ الخطاب الإعلامي للقناة شكلاً رسمياً ليعطي لنفسه قداسة الحدث ومصداقية الفعل.

3- الخطاب الإعلامي لقناة الجزيرة هو خطاب ثنائي (الرأي والرأي الآخر).

• الدراسة الثانية: دراسة محمد نصر بكرقنيطة مجلة تحت عنوان "علاقة التغطية الإخبارية في القنوات الفضائية الفلسطينية باتجاهات الرأي العام نحو السلطة"، مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، جامعة القاهرة

وكانت إشكالية الدراسة في التعرف على أثر تعرض الجمهور لمعلومات متباينة عن القضايا الداخلية في القنوات الفضائية الفلسطينية وأداة السلطة في هذه القضايا بمعارفه وعواطفه وسلوكه نحو هذه السلطة وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد المصادر المختلفة التي يستقي منها الرأي العام الفلسطيني معارفه عن القضايا الفلسطينية وأداء السلطة فيها، الوقوف على مدى إدراك الجمهور للقضايا المثارة وأطرافها الفاعلة وعلاقته بتشكيل اتجاهات الرأي العام نحو هذه القضايا وأداء السلطة في محاولة الوصول إلى مؤشرات تحول علاقة الرأي العام الفلسطيني والخروج بتوصيات لصناع القرار لوضع هذه العلاقة في مسارها الصحيح خاصة وأن الفلسطينيين يسعون لبناء دولتهم بالتزام مع إنهاء الاحتلال.

وتوصل الباحث إلى نتائج أهمها:

- 1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معدل متابعة المبحوثين للتغطية الإخبارية في القنوات الفضائية الفلسطينية والاتجاه نحو السلطة (الرئيس – الحكومة – إدارة حماس).
- 2- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اتجاه المبحوثين نحو القضايا الداخلية في القنوات الفضائية الفلسطينية والاتجاه نحو السلطة.
- 3- تتأثر شدة العلاقة الارتباطية بين معدل متابعة المبحوثين لتغطية الإخبارية في القنوات الفضائية الفلسطينية والاتجاه نحو السلطة بالمتغيرات الآتية (الثقة بالقنوات- الاتجاه نحو القضايا – الاهتمام السياسي – الإنتماء الحزبي).
- 4- تختلف طبيعة الاتجاه نحو السلطة وفق المتغيرات الديمغرافية للمبحوثين (السن والنوع والإقامة والمستوى التعليمي والدخل والانتماء الحزبي).

• الدراسة الثالثة: دراسة صهيب محمود علي الفلاحي مذكرة تحت عنوان "التغطية الإخبارية لموقعي الجزيرة وBBC العربية لمعركتي الفلوجة عام 2004 دراسة تحليلية"،

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة الماجستير في الإعلام كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط، أيار 2011، تكمن إشكالية الدراسة في ما هو أسلوب وطبيعة التغطية الإخبارية لموقعي

الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوجة عام 2004 وهل هناك اختلاف بين الموقعين الإلكترونيين في تغطيتهما للموضوع محل الدراسة، وهدفت الدراسة ببيان ارتباط المواد الإخبارية وعناوينها التي يغطيها موقعي الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوجة 2004 بالدراسة، مضمون المواد الإخبارية التي يغطيها الموقعين الجزيرة والـ BBC لمعركتي الفلوجة 2004، الأشكال التحريرية التي وردت فيه الفقرة المراد تحليلها والتي يغطيها الموقعين الجزيرة والـ BBC المصطلحات التحريرية التي يستخدمها موقعي الجزيرة والـ BBC لمعركتي الفلوجة 2004 واعتمد الباحث على مجموعة الأمثلة التالية:

1- التي يغطيها موقعي الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوجة 2004 بالدراسة؟

2- ما مضمون المادة الإخبارية التي يغطيها موقعي الجزيرة والـ BBC العربية لمعركتي الفلوجة عام 2004؟

3- ما فئة الشخصيات أو الجهات التي جرى معها أو عنها الحديث التي يغطيها موقع الجزيرة والـ BBC لمعركتي الفلوجة 2004؟

بينت نتائج الباحث إن موقع الجزيرة استند على مصادر عراقية غير رسمية وأشار إلى المقاومة العراقية في حين استخدم موقع الـ BBC مصطلحات أخرى مثل مسلحين واستند على مصادر أمريكية رسمية وعسكرية ولم تتفق الوسيلتان على المصطلحات التحريرية المستخدمة، تعاطف موقع الجزيرة مع مقاومة العراقيين للاحتلال الأمريكي فإن موقع الـ BBC حرص على تقديم المادة الإخبارية المجردة مع دعم بنسبة قليلة لقنوات الاحتلال الأمريكي.

2-8 الدراسات الجزائرية:

- الدراسة الأولى: دراسة لحسن رزاق مذكرة تحت عنوان "صورة إسرائيل في الفضائيات الإخبارية العربية دراسة تحليلية لقناة الجزيرة والميادين"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه للعلوم الإعلام والاتصال تخصص صحافة 2016/2017

وكانت إشكالية الدراسة تطرح التساؤل الرئيسي التالي: كيف رسم الخطاب الإعلامي للفضائيات الإخبارية العربية صورة إسرائيل ووجه الاهتمام بها في سياق الصراع السياسي الناشئ على الحراك العربي، الذي ابتداءً مطلع سنة 2011، حيث هدفت هذه الدراسة للكشف عن محاولات الإقتراب من الحقيقة السياسية والاجتماعية والثقافية لإسرائيل عبر ما تعرضه عينة من الفضائيات الإخبارية العربية قناة الجزيرة وقناة الميادين واعتمد الباحث على مجموعة من الأسئلة الفرعية نذكر منها:

- 1- ما هي مختلف الأطروحات التي تتشكل منها صورة إسرائيل في الخطاب الإعلامي للفضائيات الإخبارية العربية وما هو محورها؟
 - 2- ما هو الاتجاه الذي اتخذته معالجة الفضائيات الإخبارية العربية للمواضيع والقضايا التي تشكل بؤرة صور إسرائيل في خطاب هذه الفضائيات.
 - 3- ما هي الاستراتيجيات الإقناعية المعتمدة في القرار الإعلامي في الفضائيات الإخبارية العربية لصورة إسرائيل؟
- توصل الباحث إلى نتائج أهمها:

- 1- معرفة الصورة التي ترسمها الفضائيات الإخبارية العربية لدولة إسرائيل.
- 2- من خلال خطاب قناة الجزيرة الإخبارية العقلاني المطعم ببعض قيم العروبة والإسلام فهي تنشر عن الوجود الإسرائيلي في المنطقة العربية حيث ترى أن إسرائيل دولة ذات نظام ديمقراطي قوية عسكريا ومدعومة أمريكيا ومعتدية على العرب وحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم حسب القانون.
- 3- أما قناة الميادين فنرى أن إسرائيل فاعل عنصري رغم شعاراتها الديمقراطية لاغية لشرعية فهي مدعومة من الغرب وفسادة من الداخل ومنقسمة سياسيا واجتماعيا.

- الدراسة الثانية: دراسة مرزوق بن مهدي و خليل سعدي مقال تحت عنوان " واقع الخطاب اللغوي في المضمون الخبري المصور في الفضائيات الإخبارية الوطنية دراسة تحليلية على عينة من المضامين الإخبارية بقناة النهار الجزائرية".

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على الدكتوراه، مخبر الدراسات الإنسانية والأدبية جامعة العربي التبسي، أكتوبر 2021.

وكانت الإشكالية تطرح التساؤل التالي: ما هو واقع الخطاب اللغوي في المضمون الخبري المصور في الفضائيات الإخبارية الوطنية؟

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تجليات اللغة الإعلامية المتبناة في الفضائيات الإخبارية الوطنية ومحاولات الكشف عن أساس بنية الخطاب اللغوي في المضمون الخبري المصور في الفضائيات الوطنية والتعرف أيضاً على التداخل اللغوي في الخطاب الإعلامي المصور في الفضائيات الوطنية.

وطرح الباحثان جملة من التساؤلات الفرعية نذكر منها:

- 1- ما هي تجليات اللغة الإعلامية المتبناة في الفضائيات الإخبارية الوطنية؟
- 2- ما هي أساس بنية الخطاب اللغوي في المضمون الخبري المصور في الفضائيات الوطنية؟
- 3- هل هناك تداخل لغوي في الخطاب الإعلامي المصور في الفضائيات الوطنية؟
وتوصل الباحثان إلى نتائج أهمها:
- 1- عدم قدرة الكلمة المنطوقة على الحكي والشرح والوصف بطريقة مسلية ومشوقة.
- 2- ضعف اللغة المستخدمة في نشرات الأخبار نتيجة لضعف الاتصال الخارجي وترجمات لبعض المفاهيم والمصطلحات التي تزيد من حجم اللغة الإعلامية واتساعها.
- 3- الإستخدام للوسائل الصوتية والخطأ في تنغيم الجملة، الخلط بين همزتي الوصل والقطع، وجود مأخذ دلالية ومعجمية وأخرى صرفية.
- 4- تداخل بين اللغة العربية واللهجة العامية.

- الدراسة الثالثة: دراسة فتيحة لمام مذكرة تحت عنوان " المعالجة الإخبارية لقضايا العالم العربي في الفضائيات الأجنبية الموجهة باللغة العربية France24 وBBC والحررة نموذجاً".

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال 2018/2017، طرحت الباحثة الإشكالية التالية:

ما هي طبيعة المعالجة الإخبارية لقضايا العالم العربي عبر الفضائيات الأجنبية الموجهة باللغة العربية؟ وما هي الصورة التي تقدمها كل من "فرانس 24" بالعربية وBBC والحررة عن العالم العربي وشعوبه من خلال نشراتها الإخبارية؟

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على:

1- نوع المضمون الإخباري المقدم في نشرات أخبار الفضائيات الأجنبية الموجهة بالعربية محل الدراسة، وكشفت عن أهم القضايا العربية المطروحة في النشرات الإخبارية.

2- هدفت أيضاً إلى التعرف على أساليب تقديم الأخبار في القنوات محل الدراسة.

وتوصلت الباحثة إلى جملة من النتائج نذكر أهمها:

- النسبة الأكثر من الأخبار التي تبثها القنوات محل الدراسة (فرانس 24 العربي وBBC، الحررة) هي أخبار ذات الشأن السياسي والعسكري حيث تأخذ الحجم الزمني الأكبر من عمر النشرات الإخبارية لهذه القنوات وذلك بما يفوق 47% بالنسبة لفرانس 24، و50% بالنسبة لBBC، و43% بالنسبة للحررة.

- النسبة الأكبر من الأخبار التي تبثها الدراسة (أخبار العالم العربي) حيث تحاول قنوات الدراسة أن تنقل الصورة المعتمدة فقط عن البلدان العربية.

• التعليق على الدراسات السابقة:

تتشترك دراستنا مع الدراسات السابقة: بأن هذه الدراسات تطرقت إلى المعالجة الخيرية في الفضائيات سواء العربية أو الأجنبية.

- وكذلك اعتمدت الدراسات سابقة الذكر على أداة تحليل المضمون، والتي ارتأينا أنها المناسبة لدراستنا البحثية.

- تشابهت أيضا دراستنا مع دراسة "محمد حسني" و"مرزوق بن مهدي" و"صهيب محمود علي الفلاحي" في المنهج ألا وهو المنهج الوصفي التحليلي.
- وكذلك تشترك دراستنا مع دراسة محمد حسني في مجتمع الدراسة (قناة الجزيرة).
- وتشابهت الدراسات مع البحث الحالي في العينة القصدية كونها النوع المناسب للدراسة.
- وتختلف في مجتمع البحث لبعض الدراسات، حيث تقوم دراستنا على القناة الفضائية الجزيرة العربية، بينما اعتمدت الدراسات الأخرى على القنوات الفضائية الأجنبية، الصحف والمواقع الالكترونية، الأخبار والتقارير المنشورة على المواقع الخاصة بالقنوات (BBC، فرانس24) والنشرات الإخبارية...إلخ.
- اختلفت أيضا دراستنا مع دراسة محمد نصر وفتيحة لمام ولحسن رزاق في المنهج المتبع فقد استخدموا المنهج المسحي بينما الدراسة الحالية تعتمد على المنهج الوصفي التحليلي.
- اعتمد محمد نصر بكر قنيطة على أداة الاستبيان عكس دراستنا البحثية التي استخدمنا أداة تحليل المضمون كونها ملائمة للدراسة.

ثانيا: المدخل النظري للدراسة

1- مفهوم نظرية الأطر الإعلامية:

تعد نظرية الأطر الإعلامية واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الإتصال، بحيث تفترض أن الأحداث لا تحمل في حد ذاتها معنى معين وإنما تكتسب معناها من خلال وضعها ضمن إطار يحددها وينظمها، ويعطيها قدرا من الإتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإهمال جوانب أخرى.¹

2- نشأة وتطور الأطر الإعلامية:

تعود نشأة وتطور نظرية التأطير إلى عالم الإجتماع غوفومان GOFFMAN، الذي يؤكد الباحثون أنه أول باحث أوضح مفهوم الأطر.

عرفها غوفمان على أنها نظرية تدرس ظروف تأثير الرسالة وتقوم هذه النظرية على أساس أن أحداث ومضامين وسائل الإعلام لا يكون لها مغزى في حد ذاته إلا إذا وضعت في تنظيم وسياق وأطرا إعلامية، هذه الأطر تنظم الألفاظ والنصوص والمعاني وتستخدم الخبرات والقيم الإجتماعية والسائدة.²

وفي عام 1967 أشار لوكمان LOKMAN و BERGER إلى الطرق التي تتبعها الجماعات المختلفة في تكوين خبراتها من خلال التصنيف لإعطاء معنى المعلومات الموجودة كخبرات أخرى مضافة لمثيلاتها السابقة لها بحيث تصبح سياقاً عاماً يمكن من خلالها فهم الأحداث والأشياء والتصرف حيالها.

ثم قدم TODDGITHIM عام 1980 مفهوم التأطير لبحوث الإتصال الجماهيري من خلال دراسة لتغطية شبكة CBS الأمريكية لأنشطة الحركة الطلابية ومدى علاقتها بأعمال الشغب والإضطرابات التي وقعت خلال عقد الستينات من القرن الماضي، وقد تتبعها محاولات LANG في استخدام تحليل الإطار للتعرف على المتغيرات التي تؤثر في بناء أولويات اهتمام وسائل الإعلام سن 1981-1983، وتبعها أيضا دراسة GAMSON عام 1989 التي نصت إلى أهمية الحاجة لقياس البروز النسبي للأطر في محتوى وسائل الإعلام لإعتبره مخرجات.³

(1) كمال الحاج: نظريات الإعلام والاتصال، الجامعة الافتراضية السورية للنشر والتوزيع، سوريا، 2020، ص 162.

(2) راجية ابراهيم عوض عطاالله: أطر معالجة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية الناطقة بالعربية لقضايا الأمن القومي العربي، رسالة دكتوراه، تخصص إذاعة وتلفزيون، كلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة القاهرة، 2018، ص ص 3-4.

(3) أحمد زكريا أحمد: نظريات الإعلام مدخل اهتمامات وسائل الإعلام وجمهورها، ط1، المكتبة العصرية للنشر، مصر، 2009، ص ص 236-238.

وحسب وجهة نظر العديد من الباحثين تعد نظرية الأطر المستوى الثاني من النظرية الأم نظرية وضع الأجنحة لأنها جزء لا يتجزأ منها.¹

وأصبح هذا العقد مرحلة زمنية جديدة في تطور نظرية التأطير وتتجلى أهمية هذه المرحلة من حيث أنها بداية الاختبار التطبيقي لفرضيات النظرية مما فتح نافذة الابتكارات الفكرية وتصميم الفرضيات المزيد من الدراسات المتقدمة مع بداية تسعينات القرن الماضي.

3- فروض نظرية التأطير الإعلامي:

تقوم هذه النظرية على عدة فروض أهمها:

- أن تنظيم رسائل الإعلام تؤثر في أفكار وردود فعل الجمهور والتأطير بصفة عامة يعني تنظيم وتصنيف المعلومات.²

- أن الكيفية التي من خلالها طرح القضايا في وسائل الإعلام من خلال أطر إعلامية محددة ستؤثر في الكيفية التي سيدرك بها الجمهور تلك القضايا.

- اختلاف وسائل الإعلام في تحديد الأطر الإعلامية يؤدي إلى اختلاف أحكام الجمهور المرتبط بكل الوسيلة فيما يتعلق بتشكيل المعارف والاتجاهات نحو القضايا المثارة.³

4- خطوات تكوين الإطار:

تتم عملية التأطير الإعلامي للممضون من خلال أربع خطوات:

• يصدر القائمون بالاتصال أحكاما واعية أو غير واعية بطريقة تعتمد أو لا تعتمد على الرسالة من خلال الهياكل المعرفية والإدارية للإعلاميين.

• يتم تشكيل الرسالة في أطر مهنية من الشكل أو المحتوى من حيث العبارات والمفاهيم والافتباسات، فالمصدر هنا له أطر المسيرة في الرسالة، فوجود أو غياب صور الحدث وساحة النشر والإذاعة يسهل أولا يسهل الحصول على المعلومة.

(1) نصيرة ناجي: النموذج المنهجي لنظرية التأطير الإعلامي في الدراسات الإعلامية، قراءة في الأبعاد والاستخدامات، مخبر استخدام وتلقي المنتجات الإعلامية والثقافية في الجزائر، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، المجلد 17، العدد 1، 2022، ص 895.

(2) أحمد زكريا أحمد: مرجع سابق، ص 220.

(3) راجية ابراهيم عوض عطاالله: مرجع سابق، ص 5.

- يتوقع المرسل إطارات خاصة بالمتلقى، والتي توجهه وتؤثر عليه في عملية التأطير الحالية والمتوقعة.
- تمثل الرسالة المؤطرة المخزون المشترك لجميع خطوات وضع الإطار، وغالبا ما تكون التمثيل المشترك للإطار الاجتماعي العام.¹
- 5- مزايا الأطر الإعلامية:
- تعد الأطر وسائل عرض، وأنظمة أنشطة لإنتاج المعلومات وهي تنظم الواقع اليومي وتكون جزءا منه.
- تمثل الأطر وسيلة إدراكية يتم استخدامها في تشفير المعلومات وتفسيرها واسترجاعها وهي وسائل لها قابلية الانتقال للآخرين.
- تشكل مجالا لاختيار المعنى من أجل تشكيل الواقع.
- تساعد الأطر الجماهير للقيام بعملية تصنيف واسعة فهي تسمح بتصنيف عدد غير محدد من الأحداث الملموسة.²

(1) رانية موفق جاسم، نظرية التأطير، عرض لكتاب نظريات التأطير، جمهورية العراق، 2020، ص 162-163.

(2) كمال الحاج: المرجع السابق، ص 162.

ثالثاً: الإجراءات المنهجية

1- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني: تتمحور دراستنا الحالية حول "المعالجة الخيرية في الفضائيات العربية"، وعليه فقد تم اختيار القنوات الفضائية العربية وبالتحديد قناة الجزيرة العربية لتكون عينة مكانية متاحة عبر وسائل الإعلام والوسائط المتعددة لمضمون الدراسة.

ب- المجال الزمني:

• مرحلة الدراسة الإستطلاعية: امتدت الدراسة في هذه المرحلة من بداية اختيارنا للموضوع من شهر نوفمبر 2023 إلى غاية شهر جانفي 2024، حيث قمنا باختيار العنوان والإستعانة بالأستاذ المشرف من أجل توجيهنا حول موضوع البحث.

• مرحلة الدراسة النظرية: لإنجاز هذه الدراسة من الجانب المنهجي والنظري امتد المجال من بداية شهر جانفي 2024 إلى بداية شهر أفريل، وبالتالي قمنا في هذه المرحلة أولاً بجمع المراجع والبحث عن الدراسات السابقة التي يمكن الإعتماد عليها في هذا البحث.

• مرحلة الدراسة الميدانية: وتنحصر الحدود الزمانية هنا في الفترة الممتدة من 07 أكتوبر 2023 إلى غاية 09 ديسمبر 2023، من التقارير الصحفية التي يتم بثها على قناة الجزيرة العربية.

2- مجتمع الدراسة:

يتم تعريف المجتمع الأصلي للبحث على أنه: مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقاً والتي تتركز عليها الملاحظات.¹

– ويعرف أيضاً على أنه جميع المفردات والأشياء التي نريد معرفة حقائق عنها، وقد تكون أعداد كما في حالة تقييم مضمون وسائل الإعلام كما قد تكون أيضاً برامج إذاعية أو نشرات إخبارية.²

(1) موريس أنجريس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تر: بوزيد صحراوي وآخرون، ط2، دار القصة للنشر، الجزائر، 2006، ص298.

(2) محمد منير حجاب: الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ط3، دار الفجر للنشر، القاهرة، 2000، ص29.

- ويقصد بمجتمع البحث أيضا على أنه عبارة عن مجموعة محدودة أو غير محدودة من المفردات المحددة مسبقا.¹

- ويتمثل مجتمع دراستنا في الفضائيات الإخبارية العربية من خلال قناة الجزيرة الإخبارية والتي تناولت موضوع القضية الفلسطينية، وقد تم أخبار طوفان الأقصى 07 أكتوبر 2023 عينة الدراسة قناة الجزيرة، وفقا لاعتبارات ضرورية لتحقيق أهداف الدراسة.

3- عينة الدراسة:

تعرف العينة بأنها جزء من المجتمع يتم اختيارها وفقا لقواعد خاصة، بحيث تكون العينة المحسوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة.²

- أما في موضوع دراستنا فقد اعتمدنا على العينة القصدية فهنا يختار الباحث المفردات الموجودة في هذه العينة قصديا، وفقا لما يراه من سمات أو خصائص متوفرة في المفردات بما يخدم أهداف البحث.³

- في معظم الحالات يسعى الباحث إلى تحقيق غرض محدد في دراسته، فيقوم بإختيار أفراد العينة بالشكل الذي يخدم هذا الهدف.⁴

- ومن تعريفاتها أيضا أنها العينة التي يختارها الباحث عمدا لوجود ما يدل على أنها تمثل المجتمع الأصلي وهي القصد والغرض في اختيار مجتمع معين لعينة الدراسة.⁵

- وقدر حجم العينة في هذه الدراسة بسحب مفردات العينة 10 مفردات وهذه العينة تم تشكيلها وفقا لعينة الأسبوع الصناعي لبرامج قناة الجزيرة الإخبارية (أخبار طوفان الأقصى)، حيث قمنا باتباع الطريقة التالية في ا خيار العينة باستعمال الكلمة المفتاحية "تقارير أخبار طوفان الأقصى 07 أكتوبر 2023"

(1) أحمد مرسللي: مناهج البحث العلمي في مناهج علوم الإعلام والاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص160.

(2) محمد عبد العالي النعيمي، عبد الجبار توفيق البياتي: طرق ومناهج البحث العلمي، ط1، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2009، ص80.

(3) محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000، ص141.

(4) ربيعي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العلمي، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص160.

عامر مصباح: منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008، ص221.⁽⁵⁾

والتي أعطتنا عدة اختيارات (مقاطع فيديو على الترتيب)، هي نوع من اختيار مفردات البحث بطريقة قصدية ويتم فيها اختيار المفردة الواحدة في الأسبوع الواحد حسب ترتيب الأسابيع مسبقاً للباحث.

4- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج تلك الإجراءات والطرق الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة.¹

وتندرج دراستنا ضمن الدراسات الوصفية التحليلية باعتبارها أنسب طريقة لمعالجة إشكالية بحثنا، وتعرف الدراسات الوصفية على أنها أسلوب تحليل يعتمد على معلومات كافية حول ظاهرة أو موضوع معين خلال فترات زمنية معلومة، من أجل الحصول على نتائج عملية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية وتتوافق مع البيانات الفعلية للظاهرة.²

وهناك من يعرفه على أنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.³

ومن المعروف أن هذا النوع من الدراسات يعتمد على عدة مناهج وأساليب لذا فالأسلوب الذي اعتمدهنا في هذه الدراسة هو أسلوب تحليل المحتوى الذي يقوم على وصف منظم ودقيق لنصوص مكتوبة أو مسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها تعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة من لدراسة مضمونها وتحليلها.⁴

5- أداة جمع البيانات في الدراسة:

الملاحظة:

أ.تعريفها: هي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة في البحث العلمي⁵

(1) ياسمينه عمارة: منهجية البحث العلمي 2، مطبوعة مقدمة لطلبة السنة الثانية علوم مالية ومحاسبة، جامعة العربي التبسي – تبسة، 2018-2019، ص 05.

(2) محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، القواعد – المراحل والتطبيقات، ط2، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 1999، ص 49.

(3) محمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 46.

(4) محمد سرحان علي المحمودي: مرجع سابق، ص 60.

(5) عامر ابراهيم قنديلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن،

2008، ص 219.

ب. الملاحظة العلمية:

هي ملاحظة منهجية يخطط لها الباحث مسبقاً بوضعه قواعد وضوابط لاستكشاف الظاهرة وقوانينها المراد دراستها والبحث عن العلاقة التي تربط بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى¹

من خلال مشاهدتنا لنشرات وتقارير قناة الجزيرة قمنا بتفسير الظاهرة علمياً باعتمادنا على الملاحظة العلمية وذلك من خلال جمعنا لمجموعة من مقاطع الفيديو، ومشاهدتنا لها يومياً اكتشفنا حقيقة وهي أن الظاهرة أو القضية ذات طابع عالمي من خلال التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة لهذه القضية.

تمثلت أداة البحث التي اعتمدنا عليها في جمع المعلومات وتحليلها لبناء بحثنا هذا في تحليل المضمون.

- عرفه بيرلسون بأنه أداة بحثية تتضمن الوصف الموضوعي المنسق والكمي للمحتوى الظاهر للرسالة.²

- وعرف على أنها من أدوات جمع البيانات تهدف إلى وصف محتوى مادة من المواد وتحليل مضمونها للتعرف على الاتجاهات البارزة في محتواها.³

(1) إبراهيم أبراش: المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الإجتماعية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 263.

(2) إبراهيم أبراش: مرجع سابق، ص 192.

(3) نعيم بعموشة: تقنية تحليل المضمون في العلوم الإجتماعية، مجلة الدراسات في علم اجتماع المنظمات، المجلد 10، العدد 1، سنة 2022.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

تمهيد

المبحث الأول: القضية الفلسطينية.

المطلب الأول: لمحة جغرافية لفلسطين.

المطلب الثاني: الادعاءات التاريخية اليهودية في فلسطين.

المطلب الثالث: أهم عوامل بروز فكرة الدول اليهودية.

المطلب الرابع: نشأة الحركة الصهيونية.

المطلب الخامس: تصريح بلفور، أسبابه، اثاره

المطلب السادس: الانتداب البريطاني على فلسطين.

المطلب السابع: القضية الفلسطينية خلال الحرب العالمية 1

المطلب الثامن: القضية الفلسطينية خلال الحرب العالمية 2

المطلب التاسع: حرب فلسطين الأولى.

المطلب العاشر: الأوضاع الراهنة التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون

المبحث الثاني: القضية الفلسطينية من المنظور الإعلامي

المطلب الأول: واقع الاعلام الفلسطيني قبل وأثناء بدء العدوان.

المطلب الثاني: واقع الأداء الإعلامي العربي.

المطلب الثالث: واقع الأداء الإعلامي الغربي.

المطلب الرابع: واقع الأداء الإعلامي الجزائري.

المطلب الخامس: سلبيات العمل الإعلامي الفلسطيني.

المطلب السادس: توصيات لتطوير الأداء الإعلامي في الحروب..

المطلب السابع: تأثير التغطية الإعلامية على القضية الفلسطينية

المطلب الثامن: تشكيل الراي العام حول القضية الفلسطينية وكيفية نقل الاحداث

المبحث الثالث: قناة الجزيرة العربية

المطلب الأول: بطاقة تعريفية لقناة الجزيرة.

المطلب الثاني: نشأة وتطوير قناة الجزيرة.

المطلب الثالث: أهداف قناة الجزيرة.

المطلب الرابع: المطلب الرابع: دور قناة الجزيرة اثناء الثورات العربية

تمهيد

نظرية تحليل الإطار الإعلامي هي نظرية تدرس ظروف تأثير الرسالة، وتقوم هذه النظرية على أساس أن أحداث ومضامين وسائل الإعلام لا يكون لها مغزى في حد ذاتها، إلا إذا وضعت في تنظيم وسياق وأطر إعلامية هذه الأطر تنظم الألفاظ والنصوص والمعاني وتستخدم الخبرات والقيم الاجتماعية السائدة.

المبحث الأول: القضية الفلسطينية

المطلب الأول: الموقع الجغرافي لفلسطين

كان لموقع فلسطين الجغرافي اثر كبير في تاريخها السياسي والثقافي اذا كانت كغيرها من أجزاء الوطن العربي مقرا وموطنا للعديد من الدول والحضارات التي تعاقبت عليها عبر التاريخ، ومنذ 2500 سنة ق، م أصبحت هذه المنطقة موطناً للشعوب السامة التي انطلقت من شبه الجزيرة العربية، وكان من بينها تلك الشعوب العربية التي كانت على اتصال وتفاعل مع جيرانهم أكثر من غيرها حيث كانت تتسلل الى هذه المنطقة ليس فقط في الموجات الكبرى بل أيضا في الموجات الطارئة وفي العديد من طرق التجارة البرية والبحرية.¹

يطلق اسم فلسطين على الجزء الجنوبي الغربي من البلاد الشام وهي الأرض الواقعة في غرب اسيا على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، تتمتع فلسطين بموقع استراتيجي مهم، فهي حلقة الوصل بين قارتي اسيا وافريقيا ونقطة التقاء جنابي العالم الإسلامي، وكان اول الشعوب الذين سكنوا هذه الأرض هم الكنعانيون الذين أتوا من جزيرة العرب خلال 2500ق، م فسطين هو اسم مشتق من اسم اقوام بحرية، وقد سكنوا المناطق الساحلي واندمجوا بالكنعانيين بسرعة، واما الأرض فلسطين بحدودها الجغرافية المتعرف بها فلم تكن محددة بدقة الا في أيام الاحتلال البريطاني لفلسطين، فقد ظلت تضيق وتوسع عبر التاريخ، الا في الأيام الاحتلال البريطاني لفلسطين، فقد ظلت تضيق وتوسع عبر التاريخ، الا انها تكبر بشكل عام الى الأرض الواقعة بين البحر الأبيض المتوسط والبحر الميت ونهر الأردن.²

وفي العصر الإسلامي تم تقسيم بلاد الشام الى (اجزاء)، وامتد جند فلسطين من رفع على الحدود مع سيناء المصرية الى الجون، التي تقع على بعد 18 كم شمالي غرب مدينة جنين، وايا كانت التقسيمات في العهود

(1) زاهية قدورة: تاريخ العرب الحديث، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت، ص 173.

(2) محسن محمد صالح: القضية الفلسطينية، خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، لبنان 2022، ص

الإسلامية المختلفة فان فلسطين ظلت جزء من بلاد الشام، بمساحة تبلغ 27,009 كم، وفق التقسيمات المعاصرة.¹

وحتى عام 1918 م لم يزد عدد اليهود في فلسطين على 50 الف، وعندما بدا لانتداب البريطاني على فلسطين بعد الحرب العالمية الأولى وصدور وعدة بلفور بدأت الهجرة اليهودية الى فلسطين ضمن مخطط الصهيونية العالمية، وازداد عدد اليهود في فلسطين حتى تم لهم بمساعدة الاستعمار ان يطردوا اكثر من مليون عربي فلسطيني من ديارهم ووطنهم دولتهم المزعومة.²

المطلب الثاني: الادعاءات التاريخية اليهودية في فلسطين:

تجدر الإشارة الى ان يهود هذا الزمن يبنون احتلالهم لفلسطين على ادعاءات تاريخية، اذا كان بني إسرائيل على فلسطين لمدة قصيرة ولم تتجاوز أربعة قرون على أجزاء من فلسطين اما الحكم الإسلامي فقد استمر نحو 02 قرن تخللته بغصبة قرون في فترة الحروب الصليبية واذا كان معظم اليهود قد غادروا فلسطين وانقطع ارتباطه الفعلي بها 18 قرن من عام 135م، حتى القرن العشرين، فان اهل فلسطين الاصليين لم يغادروها طول 4500 سنة الماضية، الى ان طرد عدد كبير منهم على العصابات الصهيونية سنة 1948 م، الى الان يجاهرون لاسترداد ارضهم دون التنازل عنها.³

ان اقل سند قانوني بن عليه اليهود ادعاءاتهم ملكية ارض فلسطين هو تصريح بلفور الذي يعد سندا باطلا وغير قانوني كونه ليس الأوغاد على شكل خطاب موجه الى شخص واحد هو الصهيوني البريطاني الورد روتشيليد، حيث بحجاج الإسرائيليون بأن لهم حق تاريخي فيها يستند على ان اجدادهم قد سكنوها فترة من الزمن بدا من إبراهيم، إسحاق ويعقوب عليهم السلام، حتى عام 135 م، كما اعتمدوا في تبرير ملكيتهم لها حتى انهم اول من بنو القدس وسكنوها وجعلوها عاصمة لمملكتهم، زاعمين انها لم تكن ابدا عاصمة الاخرين، وهو ما يعطيهم الحق في استعادتها حسب نظرتهم، واستئناف السيادة التي انقطعت عنها الأسباب خارجة عن ارادتهم.⁴

(1) محسن محمد صالح: مرجع سابق، ص 12.

(2) بحري أحمد الكتري: جغرافية فلسطين، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 297.

(3) محسن محمد صالح: القضية الفلسطينية، نفايتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، لبنان 2022، ص 26.

(4) محمد الطاهر بنادي، رشيد العيادي: الاعتداءات الصهيونية على احقيتهم في السيادة على فلسطين، مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد 12، العدد 2، 2021، ص ص 453-458.

ومن خلال الاعتماد على هذا الأساس، تهدف إسرائيل الى ترسيخ مفهوم تحديد المنطقة كوسيلة للحصول على السيدة، ويمكن ان يؤدي هذا الادعاء بالحق التاريخي الى اثاره القانونية بشرط توفير أسباب التقادم المكسب وهي انم يكون موضوع الاستلاء اقليميا ينتهي الى دولة أخرى، وان يكون الاستيلاء على الإقليم محل تقادم لفترة طويلة مع استمرار القيود، وان الاستيلاء على الأرضي يتم بهدوء دون مقاومة او نزاع، ومن هذا المنطلق فان اليهود دخلوا فلسطين في فترة متأخرة، لم يحكموا فيها سوء جزاء صغير من البلاد لفترة قصيرة نسبيا، اقسام دكمتهم فيها بالعنف وعدواه شعوب الجوار.

وعليه فان صاحب الحق التاريخي في فلسطين هو الشعب الفلسطيني وحده اذا له السيادة على المنطقة الفلسطينية بالوراثة من الدول العثمانية تطبيق لقواعد القانون الدولي.¹

المطلب الثالث: اهم عوامل بروز فكرة الدولة اليهودية:

عندما بدأ مؤسسو الحركة الصهيونية التفكير في الدولة اليهودية خارج حدود أوروبا تساءلوا اين يمكن ان تتحقق حلمهم بما ان للتاريخ اليهودي له ارتباط قوي بالدين والكتاب المقدس الإنجيل، وجذور ذلك التاريخ تمكن في الشرق الأوسط، وقرروا ان امكان المناسب فلسطين، وعلى الرغم من اعتقادهم انها كانت تحت سيطرتهم الدولة العثمانية في أواخر القرن التاسع عشر، وكانت فكرتهم هي العودة الى ارض اجدادهم، المعروفة بارض إسرائيل او صهيون، كما ذكر في الانجيل، ولقد انطلقوا من فرصة تقول: ان اليهود طردو من هناك في العهد القديمة وان الكتاب المقدس كان بمثابة نوع من وثيقة الملكية التي اعطتهم جميع الحقوق في هذه الأرض من اجل العودة، حيث زعموا بوجود تجمعات من اليهود في القدس، مما شكل استمراريته للوجود اليهودي في المدينتان وحلقة وصل مع التاريخ القديم، بالرغم من ان تعداد اليهود في مصر وسوريا والعراق آنذاك كان اكثر مما هو عليه في فلسطين، وكانت الاختلافات التي حملت رسائل الإسلام الى مناطق كثيرة خارج الشرق الأوسط، وكان المفكرون الصهاينة أوروبيون وعلمانيون وتأثروا بالأفكار القومية والاشتراكية الأوروبية، بينما كان الاخرين مؤمنين يهودا يتمتعون بالحريات الدينية التي منحها لهم الدولة العثمانية.²

عمل بتودور، هرنزل لصالح القومية اليهودية والقضية الصهيونية، وفي عام 1896 الف كتاب الدولة اليهودية ودعا الى إقامة دولة يهودية يمكن لليهود الحصوص على قطعة ارض تسمح بذلك، وفي سنة 1897 عقد

(1) محمد الطاهر بنادي، رشيد العيادي: مرجع سابق، ص 455.

(2) بيدرو بريجر: الصراع العربي، الاسرائيلي مئة سؤال وجواب، تر: إبراهيم صالح، مركز دراسات الوحدة العربية للنشر والتوزيع، بيروت،

2012، ص ص 28-29.

المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة لا زل بسويسرا 197 وفدا منتجون من بلدان أوروبا ومن فلسطين والولايات المتحدة الأمريكية بعد استقطاب هزنزل لمختلف الاتجاهات والتيارات اليهودية الصهيونية السائدة في العالم، وجاء قرار المؤتمر على النحو التالي ان هدف الصهيونية هو إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين يضمه القانون العام ولتحديد هذا الهدف حدد المؤتمر 3 خطوات كالتالي:

1- تشجيع استيطان العمال الزراعيين والصناعيين اليهود في فلسطين

2- ايقاظ الوعي القومي بين يهود العالم

3- ان يكون سعي الصهيونيون مؤيدا بموافقة عليه بين الحكومات وهكذا اقتضت جهود الصهيونية في الفترة التي تلت مؤتمر بإزال على البحث عن اعتراف دولي بأهداف ومطالب الصهيونية الأساسية.¹

ربما كانت الحركة الصهيونية متأثرة بالزوية الكونية الأوروبية والأفكار الاستعمارية، فان في اختيار فلسطين مظهرا نوعيا بغية إقامة علاقات مع القوى الكبرى في ذلك الوقت، لاسيما ان هزنزل كان يعتبر الحركة الصهيونية طليعة ثقافية ضد الهمجية في اسيا.²

المطلب الرابع: نشأة الحركة الصهيونية:

راي بعض المؤرخين ان بالجذور التاريخية للمسألة اليهودية تعود العام 1492 م حيث شهدا هذا العام سقوط حكم الدول العربية في بلاد الاندلس، حيث قامت الملكة ايزابيلا وزوجها الملك فيردينا بإصدار مرسوم ملكي نص على " بناء على التقارير التي ترفعها المحاكم لدينا اثبت ان الصدام الذي وقع بين اليهود والمسيحين يؤدي الى ضرر عظيم، والقضاء على المذهب الكاثوليكي، لذا قررنا نفي اليهود خارج حدود المملكة الى الابد... "، وقد شهدت أجزاء أخرى من أوروبا معاملات متماثلة ضد اليهود، ففي البقية عام 1510، صدر امر بإنشاء احياء سكنيه خاصة باليهود، عرفت باسم الجيرو وانتشرت هذه الظاهرة في العديد منه الدول الأوروبية، اما محاكم التفتيش التي كانت منتشرة في أوروبا وفي محاكم اقامته الكتيبة الكاثوليكية وكانت من اجل مطاردة معتنقي الديانات الأخرى وفوض إجراءات حارمه ضدهم،³ ويظهر سبب نشأة هذه الحركة

(1) عاطف عيد: مرجع سابق، ص 113-114.

(2) بيدرو بريجر، مرجع سابق، 29.

(3) سالم حسين عمر البرناوي: القضية الفلسطينية دراسة سياسية وثائقية، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ط 1 1999 ص 25.

اليهودية هنا الى ظهور الأيديولوجيات القومية والوطنية ونشوء الدولة القومية في أوروبا، وما أنبنى عليها من تحرر اليهود وتحولهم الى مواطنين ورغبتهم في ان تكون لهم ارض يحكمونها ويعيشون فيها قومتهم.¹

ويشير باحثون اخرون الى احداث أخرى ساهمت في بلورة الأفكار الصهيونية، كإصدار القوانين التي بموجبها حرمان اليهود من بعض الحقوق كحق التعليم الجامعي او اعتلاء المناصب الحكومية ذات طابع معين، ويبرر هؤلاء المؤرخون هذه الأوضاع بعدد من المبررات منها المتعلق بالحكومات الأوروبية وشعوبها المختلفة، فمن حيث موقفها تجاه اليهود فهو متباين من حكومة الأخرى، ومن فترة تاريخية الأخرى، كما تباين بحسب النظام السائد والأوضاع الاقتصادية الداخلية لكل دولة وتتأثر هذه المعاملات أيضا اذا كانت الدولة في حالة حرب أو سلام، ومنها ما يتعلق باليهود وطبيعتهم النفسية والاجتماعية فقد لوحظ عموما ميل اليهود الي الغزل وعدم القدرة على الانخراط بالشعوب الأخرى، وحيهم لجمع الأموال واستغلال الفرص للشراء والاستعداد الفطري لحب السيطرة وهذا ما جعل بعض الأوروبيين يغشون من هيمنتهم على الاقتصاد أو المال أو الرأي العام.²

ولكن سرعان ما تحسن وضع اليهود في أوروبا بقيام الثورة الفرنسية سنة 1789 م، حيث اقترحت الجمهورية الوطنية على مواساتهم ببقية المواطنين سنة 1791م، وفي فترة ليست ببعيدة خابت امال اليهود من مقفرات الثورة التحررية، ففي فرنسا بالذات والى غاستو حدوث مسألة درايفوس 1895 م، استثمارات اللاسامية بقي اليهود خاضعين للتفرقة رغم قرار مساواتهم ببقية المواطنين.³

وتعود من جهة أخرى الى نشأة المشكلة الصهيونية ما تعرض له اليهود من اضطهاد على يد الروس، واستفاد اليهود في سبيل تحقيق ذلك من تمكن بعضهم من الوصول الى دوائر النفوذ والقرار في أوروبا وأمريكا، ثم ان عددا من بلدان أوروبا الغربية، وأمريكا لم يكن يرغب باستيعاب موجات الهجرة اليهودية القادمة من شرق أوروبا وكانت تريد تحويل هذه الموجات خارج بلدانها.⁴

المطلب الخامس: تصريح بلفور، أسبابه، اثره:

بعد مفاوضات عديدة بين بريطانيا وأمريكا، على النص الذي يجب ان يصدر به تصريح تحقيق الاماني الصهيونية، وبعد كثير من التغيير والتبديل من قبل اساطين الفكر واقطاب القانون الدولي، اتفق ان يصدر

(1) العربي بلعوز: المؤامرة اليهودية الكبرى على فلسطين 1917 - 1948، مجلة قضايا تاريخية، العدد 12، 2022، ص 108.

(2) عاطف عيد: قصة وتاريخ الحضارات العربية EDITO CREPS للنشر، ط1، فلسطين، 1998-1999، ص 109.

(3) سالم حسين عمر البرناوي: مرجع سابق، ص 26.

(4) محسن محمد صالح: حقائق وثوابت في القضية الفلسطينية، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، 2020، ص 20.

تصريح بلفور الاثيم الذي كان فاتحة الكوارث الازمة العربية، على شكل كتاب رسمي، موجه من اللورد آرثر جيمس بلفور، وزير الخارجية البريطانية، الى اللورد ولتر روتشيليد، في 2 نوفمبر 1917 بعد موافقة الوزير البريطانية عليه، والذي نص على " ... ان حكومة جلالته تنظر بعين العطف الى انشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين، وسوف تبذل اقصى جهودها للوصول الى هذه الغاية وتحقيقها... " وكان رئيس ويلسون، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، قد وافق على صيغته قبل إعلانه رسميا وايدته كل من فرنسا في 14 فيفري 1918 وإيطاليا في ماي 9 ماي 1918¹ لم تناول الرسالة انشاء دولة، ولم تتضمن أي ميثاق قانوني، بالإضافة الى ان البريطانيين لم يسيطروا بعد على فلسطين، الا ان الرسالة كانت لها أهمية كبيرة بالنسبة للحركة الصهيونية لأنها مثلت لاعتتراف الأول بمشروعها من اكبر قوة دولية في ذلك الوقت، ومنذ ذلك الحين رات الحركة الصهيونية في وعد بلفور املا قانونيا يمنحها الشرعية في فلسطين.²

لويس براندي لطمأنه الرأي الأمريكي بشأن عودة اليهود الى فلسطين كهدف من اهداف السياسة البريطانية، حيث تم تأكيد الدوافع وراء وعد بلفور في مذكرة مكتب المستعمرات عام 1924، والتي ذكرت ان لها هدفا حربيا محددًا، وتم تصميمها لتجنيد تعاطف اليهود المؤثرين والمنظمات اليهودية في جميع انحاء العالم، لذلك يكن المقصود من وعد بلفور مساعدة اليهود بل مساعدة بريطانيا.³

كما ان بلفور نفسه الذي توفي سنة 1930 قبل 18 سنة من قيام إسرائيل لم يتوقع كل هذه العواقب لتصريحه، بالرغم من ادراكه ان السعي وراء تحقيق الأهداف (الصهيونية يهدد الحقوق الأساسية للفلسطينيين، كما يذكر أيضا ان سبب دعمه للاستيطان اليهودي في فلسطين هو رغبته في رؤية أوروبا فارغة من اليهود ونذكر بعض الدوافع السياسية التي أدت الى اصدار تصريح بلفور:

1- رغبة بريطانيا في استمالة العناصر اليهودية القومية، وضمهم لجانب الحلفاء.

2- جعل فلسطين (المتاخمة لقناة السويس) نظر الأهميتان لدى بريطانيا منطقة نفوذ بريطانية تحمي مواصلاتها الى الهند، ومكانتها في مصر، في ذلك الوقت، وتكوين سدا بين موقعها في قناة السويس وموقع فرنسا المقبل في سوريا بحسب معاملة سايكس – بيكو-

(1) قسطنطين خمار: الموجز في تاريخ القضية الفلسطينية، منشورات المكتبة التجارية للنشر والتوزيع، ط1، لبنان، 1964، ص 56.

(2) بيدرو بريجر: الصراع العربي – إسرائيلي مئة سؤال وجواب، تر: إبراهيم صالح، مركز دراسات الوحدة العربية للنشر، بيروت، 2012، ص 33.

(3) جون كويجلي: بريطانيا وانتدابها على فلسطين خدعة قانونية على المسرح العالمي، تر: هانا بر وينسما، منظمة القانون من اجل فلسطين،

3- التمهيد للمطالبة بان تكون فلسطين من غنائمها وحصصها في الحرب، لتتمكن من تنفيذ تصريح بلفور للصهيونيين.

4- مطمع بريطانيا في إيجاد مركز استراتيجي لها في العالم العربي للسيطرة عليه.¹

لقد كان تصريح بلفور ذو اثار إيجابية هائلة بالنسبة الاطماع الحركة الصهيونية أيضا فقط خادما لبريطانيا، اذا ان تلك الاطماع لم تكن لتتحقق لولا:

1- تكتل الآراء اليهودية المتأخرة وراء السياسة الصهيونية.

2- كسب تأثير الدول الأوروبية، خاصة تأثير دولة عظمى مثل بريطانيا، فالصراع البريطاني الفرنسي حول توسيع النفوذ في المنطقة العربية أدى الى التزام دولي عن طريق عصبة الالهة بالأهداف الصهيونية في فلسطين، ونتيجة لهذا الموقف استطاعة المنظمة الصهيونية اقناع دول عصبة بالاغتراب بالصلة التاريخية بين اليهود وفلسطين، وان تكون الدولة المنتدبة بريطانيا مسؤولة عن وضع فلسطين، لأنشاء وطن قومي يهودي حسب تصريح بلفور.²

المطلب السادس: الإنتداب البريطاني على فلسطين:

لعبه عصبة الامام ضد فلسطين ولصالح اليهود من اجل نسج مؤامرة ضخت وطنا قوميا لليهود في فلسطين الصادر عن عصبة الامام والذي نص في ديباجته على وعد بلفور وإصدار هذه الوثيقة في 24 يوليو 1922 ودخلت حيز التنفيذ في 29 سبتمبر 1923 حيث سعت عصبة الامام بقيادة بريطانيا الى ضخها صفة رسمية وقانونية خاصة بعد موافقة مجلسها عليها ولا شك ان بنوده صرحت بها يناسب اليهود وذلك اصبح اليهود الذي يشكلون اقلية داخل فلسطين هم الأصل يراعون شؤونهم وينفذون كل مشاريعهم وقد تضمنت الانتداب على فلسطين مسؤولية دولة الانتداب (بريطانيا) في تحسين المؤسسات الحكم المحلي والحفاظ على الحقوق المدنية والدينية لجميع سكان فلسطين وهذا يعني ان وعد بلفور لن يقف في النهاية عائق في وجه شعب فلسطين امام تحسين مؤسساته وإقامة دولته لقد فضلت بريطانيا دائما الالتزام بهذا الجزء أما وعد بلفور فقد ضمت اذانها ولم يحترم الشق المتعلق بحقوق حرب فلسطين الذين كانوا يمثلون نحو 92 من سكان عند بداية الاحتلال، ولعل بريطانيا ارادات من خلال وضع نصوص تتعلق بحقوق الفلسطينيين ان تظهر نفسها كحكم عادل بين الطرفين العربي واليهودي وتشجيعهم على المطالبة بحقوقهم وفق الأساليب

(1) قسطنطين خمار: مرجع سابق، ص ص 57-58.

(2) سالم حسين عمر البرناوي: القضية الفلسطينية دراسة سياسية وثائقية، دار الكتب الوطنية بنغازي، ط1، 1999، ص ص 67-68.

الإدارية (الدستورية) وعدم اغلاق كل المنافذ امامهم لذلك وان لا يصلو الى حد الانفجار والثورة وهي تساووم وتحامل حتى تعمل على ترسيخ الوطن القومي اليهودي في فلسطين وضعت بريطانيا فلسطين تحت الحكم العسكري حتى نهاية يونيو.¹

يونيو 1920 تم حولتها الى الحكم المدني وعنت اليهودي الصهيوني هاربرت سأسوي مفوضا ساميا اول لها في فبسطين (1920، 1925) ضبط بتنفيذ المشروع الصهيوني على الأرض واستمر المندوبون الساميون على نفس المنوال الا ان من شرهم ومركزهم لقد نجح اثر واليهود في تنفيذ وفي عهده وصل المشروع الصهيوني الى مستويات خطيرة.²

المطلب السابع: القضية الفلسطينية خلال الحرب العالمية الأولى:

- ان من ابرز الرجال الصهيونية الذين ظهوروا وبعد "هرتسل" هو "حايدة ويمن" الذي هاجر من إنجلترا الى روسيا سنة 1904 ظنا منه انها الدولة الوحيدة التي يرجى مزها الخير للصهيونية وقد ذكر ان خصله تهويد فلسطين متخف عليها قبل الحرب العالمية الأولى وان إنجلترا وعدت بتسليمها في ظرف 10 و 15 عاما واخذا يتصل بأكثر من زعاماتها ويعقد معهم الصدقات والجان اشهر هم "بلفور" وقد اخذ يؤكد على عزم الصهيوني بين الاستبطاء فلسطين³ وقد كان قرر نشر وعد بلفور نتيجة لعديد من العوامل ابرزها تعاظم نفوذ الحركة الصهيونية والخطط والاستراتيجيات الاستعمارية البريطانية لكن اندلاع الحرب وضرورات خوضها زادت من امكان اجراء حل جذري الاستيطان فلسطين فقد انتهاء الحرب العالمية الاولى ألبقت السياسة البريطانية على تأديها الانشاء وطن لليهود في فلسطين خلال مفاوضات مطولة حيث تمكنت من الإصرار على تضمين وعد بلفور في صك الانتداب الذي أصدرته عصبة الأمم، وفي 1923-1948 اكتشف خطأ الحسابات التي قامت هذه السياسات على أساسها وهي:⁴

- المبالغة في تقدير الاستعمارية البريطانية.

- التعاون في تقدير نفوذ المنظمة الصهيونية.

(1) محمد الطاهر بنادي، رشيد العيادي: الادعاءات الصهيونية على احقيتهم في السيادة على فلسطين، مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد 12، العدد 2، 2021، ص 448.

(2) محسن محمد صالح: حقائق وثوابت في القضية الفلسطينية خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، 2022، ص 19.

(3) قسطنطين خمار: الموجز في تاريخ القضية الفلسطينية، منشورات المكتب التجاري للنشر والتوزيع، ط 1 لبنان، 1964، ص ص 49-50.

(4) صوفيا أكرم وآخرون: الحرب العالمية الأولى وأثرها في فلسطين إرث مئة عام، تر: عارف أحمر، مركز الجزيرة لدراسات للنشر والتوزيع، ط 1، الدوحة، قطر، 2018، ص ص 69-70.

- تعبات الإهمال سكان البلاد ورغبتهم
 - عجز بريطانيا عن التوسط الإقرار تسوية للتفاوض بين المصالح المتفاوضة.
- كما قطعت بريطانيا وحليفاتها في الحرب العالمية الأولى ثلاثة وعود مثلية تضمنت رايا يحتمل على ماذا ستكون عليه فلسطين بعد الحرب ضمنها هذه الوعود في وثائق التالي:
- بين يوليو 1915 ويناير 1916 تراسلت الحكومة البريطانية مع شريف مكة الحسين بن علي كما هذه تنص على طلب النصرة للحلفاء من العرب على الاتراك والاعتراف باستقلال البلاد العربية على السيطرة العثمانية
 - في مايو 1916 ابرمت معاهدة " سايس بيكو " وقد كانت معاهدة اتفقت بريطانيا وفرنسا بمقتضاها على تقسيم العالم لعربي الى مناطق نفوذ لدولة او أخرى كموضوع " الدولة المضلة من حيث التجارة او المشورة ".
 - في أكتوبر 1917 بعث وزير خارجية بريطانيا رسالة الى مجموعة من يهود بريطانيا كان افرادها صهيانية مسيحين قال فيها: انه ينظر بعين العطف الى تأسيس نوع من الكيان اليهودي الأجنبي في فلسطين وتكشفت في ذلك مخالفة الاي نوع من المعاهدات.¹

المطلب الثامن: القضية الفلسطينية خلال الحرب العالمية الثانية:

تماما كما كان للحرب العالمية الأولى عوقب كبيرة على فلسطين في السابق كان للحرب العالمية الثانية تأثير كبير، فقد أدت نهاية الحرب العالمية الأولى الى نهاية حكم الإمبراطورية العثمانية كما الى الانتداب البريطاني لفلسطين وجلب الحرب العالمية الثالثة معاناة لا يمكن تصورها ليهود أوروبا، وضع حجم الدمار الذي حدث في معسكرات الإبادة والمصير غير المقرر للناجحين ضغوطا شديدة على الحكومة البريطانية للسماح لمزيد من يهود أوروبا بالهجرة الى فلسطين وفي أغسطس عام 1945 اصرا الرئيس الاميركي هاري ترومان الى فلسطين وبدعم من الكونغرس الاميركي على هجرة يهودية غير مفيدة الى فلسطين وقد أشار هذا الطلب الى بداية تورط الولايات المتحدة في ما اصبح يدعى قضية فلسطين.²، كانت بريطانيا في فترة حرب

(1) صوفيا أكرم وآخرون: مرجع سابق، ص 94.

(2) المتوكل طه، الحرب العالمية الثانية وقضية فلسطين 1940- 1947، متاح على الخط: <https://fanack.com/ar/arab-palestinian-israeli>

<https://fanack.com/ar/arab-palestinian-israeli>/conflict/history-of-the-palestinian-israeli-conflict/rise-of-zionism/world-war-ii-the-question-of-palestine تاريخ الدخول 01

2024/04/، على الساعة 10:00.

متمسكة ببنود الكتاب الأبيض فيما يتعلق بالهجرة والأرضي وذلك بتفادي المخطط العربي خلال مدة الحرب من موقع استراتيجي وتمويبي الا انها لم تنفذ شيئاً من الأمور الدستورية الواردة فيه.

ولم يقيم الحرب بناء ضرب خلال فترة الحرب فقد كان موقفهم اقر الى النهاية بعد حروب دامت ثلاثة سنين متوالية ما قبل الحرب فقد كان لهم اصل تنفيذ الحكومة البريطانية بنود الكتاب الأبيض وهذا شاهد على ان عرب فلسطين لم يكونوا سلبين كما يحاول الأعداء تصويرهم فعلى الرغم من عدم موافقتهم ما جاء في الكتاب الأبيض الا انهم راوا فيه بالبرء من المعقول الى اليهود فعلى ردوا باليد التي ما سدت لمساعدتهم في ادق ظروف الحرب، ونشطت. عصاباتهم الإرهابية في أعمالهم التدميرية وهنا بذل اليهود جهدهم باحتلال الولايات المتحدة بمالها من قوة في الحرب ونفوذ في تقدير مصيرها على مساندهم وفقد نجحوا ذلك الى درجة كبرة مما جعل جمهور كبير من أعضاء مجل الشيخ النواب يطالبون الرئيس روزفلت بالعمل على الغاء الكتاب الأبيض وتبني المطالب الصهيونية، وعقد صهيوني امريكي مؤتمر خلال الحرب ماي 1942 طالبو فيه:

1- رفض الكتاب الأبيض الصادر سنة 1939

2- إنشاء جيش يهودي خاص يعترف به الدول

3- بإطلاق الهجرة الى فلسطين

4- انشاء دولة يهودية في فلسطين¹

بعد ان تمكنت الحركة الصهيونية من النجاح في إقامة دولة إسرائيل وتقطيع وصال المجتمع الفلسطيني سنة 1948 والتخلص من السكان الفلسطيني الاصلين باستخدام سياسة النقل والترهيب والترهيب وتحوالت الى اقلية من السكان بدون مرجعة وطنية وسياسية وتعبر عنهم.² لقد اصبح تنظم الهجرة اليهودية الى فلسطين معقدة كثيرا منذ الفترة السابقة الإعلان الحرب بصح اواب تنظيم دخول حصادات كثيرة من المهاجرين بصورة غير مشروعة، ما خلال الحرب فأصبح من الضروري تقاوم الإدارة هذا التهديد السلطات لان ساخانات البواخر من الأجتان كان من أوروبا التي يسيطر عليها المحور، المحور وكان هناك مجال لترشح وكلاء العدو.³

(1) قسطنطين خمار: مرجع سابق، ص ص 110-112.

(2) أيمن فرح مسلم: التبعات السياسية والوطنية لإتفاقية أوسلو 1993 على فلسطيني الأرضي المحتلة 1948، رسالة ماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، جامعة النجاح الوطنية فلسطين، 2022، ص 18.

(3) الحكومة البريطانية: تاريخ فلسطين السياسي تحت الإدارة البريطانية، تر: فاضل حسين دار المعلمين للنشر والتوزيع، بغداد، 1956، ص 49.

المطلب التاسع: حرب فلسطين الأولى:

مساء التاسع والعشرين من نوفمبر 1948 انفجارات الاضطرابات وقررت اللجنة العربية العليا تفشيل قرار الأمم المتحدة الذي رحب به اليهود ترحيباً حماسياً وبادر كل من الجانبين إلى العمل لترسيخ سيطرته على المناطق التي تستجيب منها قوات الانتداب والترسيخ سيطرته على المناطق التي تتسحب منها قوات الانتداب وكتن من البديهي ان تقع الحرب الدامية الرهيبة بين يهود متأهبين وعرب فجنوا وكل ما يملكون هو قوة العدالة الصهيونية العالمية ومن وراءها وتميز القتال في مجابهة الصهيونية العالمية ومن وراءها وتميز القتال منذ بداية تكوين هذه المستعمرات باغتيالات بأوسع مدى وكانت تصفيت جماعية بلغت ذروة الأهجية الاف اليهود تعمدوا الإرهاب الاكراء الفلسطينيين على مغادرة ديرهم¹، أن معظم تفسيرات حرب 1948 التقليدية تميل إلى التركيز على احداث ما بعد 15 ماي 1948 وهو تاريخ تأسيس دولة إسرائيل وندخل الجيوش العربية غير الناجح في فلسطين عقب الانهيار المؤسف للفلسطيني، ومع ذلك فإن الضربات القاضية لتلاحم المجتمع الفلسطيني قد حدثت قبل 15 ماي، ومع ذلك ابتداء من مارس وحتى منتصف ماي 1948 بدأ التفوق الساحق للقوات المسلحة للحركة الصهيونية والضعف المقابل لها في صفوف خصومها العرب يكشف عن نفسه وانتصرت في سلسلة من المعارك الحاسمة مع فلسطين بسقوط العديد من المدن والاحياء فيها والاستيلاء على الطرق والمواقع الاستراتيجية، وكانت النتيجة الرئيسة لهذه الهزائم هي طرد الموجة الأولى من العرب الفلسطينيين بعدد يبلغ 750 الف فلسطيني الذي اصبحوا لاجئين، ومن أسباب هذه الهزيمة ابرام اتفاقيات الهدنة بين إسرائيل والدول العربية فقد كانت حليفة الإسرائيليين باستلائهم على أكثر من 400 قرية عربية من قرى فلسطين وسكان هذه القرى تم طردهم او طروا بسبب الإرهاب وتم مصادرة ارضهم ومنعوا من العودة.²

المطلب العاشر: الأوضاع الراهنة التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون:

ان المشكلة المتعلقة بعودة الشعب الفلسطيني إلى ديار ممتلكاته تتمحور حول مصطلحات متعددة من بينها من يطلق عليهم اللاجئون او النازحون، حيث ان الجانب الإسرائيلي الدولي يضعني في انتقاص الحق بالعودة للفلسطيني عبر تعريف التعبيرات والمصطلحات القانونية لمركز الأبحاث والنازح والمهاجر والمهجر الفلسطيني وتعديدها وفق محاضر مفاوضات دارسة ملفات النازحين حسب اتفاق أوسلو 1993 بين كل من

(1) عاطف عيد: مرجع سابق، ص 153 - 154.

(2) أوجين روجان، آفي شليم: حرب فلسطين إعادة كتابة تاريخ 1948، تر: ناصر عفيفي، الكتاب الذهبي مؤسسة روز اليوسف للنشر، القاهرة.

2001، ص 19-20.

مصر والسلطة الفلسطينية الاردان إسرائيل،¹ خلال سنة 1948 وفي احداث حرب الاستقلال الإسرائيلية اسطر مئات الالاف من سكان العرب الى ترك ديارهم والبحث عن ملجا في مناطق عربية فلسطينية بعيدة عن ساحة القتال وخارج حدود ارض إسرائيل الانتدابية في دول عربية مجاورة ان اغلب الباجة او التاريخين لم يسمح عمل الادعاء توطيهم وتأهيلهم هنا فيهم، فعل كل فلسطيني ان يتمتع بحث العودة الى وطنه ومنزله فليس كل عربي فلسطيني يعيش اليوم خارج المنطقة الإسرائيلية او خارج مناطق الضفة الغربية او قطاع غزة يعتبر لاجئا فقد بلغ عدد هؤلاء اللاجئين سنة 1948 وفقا لتقديرات الأمم المتحدة نحو 700,000 نسمة أي ما يعادل نصف العدد الإجمالي للسكان العرب الفلسطينيين في تلك الفترة (1,38 مليون نسمة) كان هناك موقف عزلي حاسم من جانب اللاجئين والزعماء والدول العربية المضيقه بإعادة تأهيلهم وإعادتهم الى مصطلحية طبيعي مكانة اللاجئين بمنحهم بطاقة اللاجئين وانشاء مخيمات لهم وتوزيع وجبات غذائية لهم بصورة منتظمة من حين أبدت الحكومة الإسرائيلية استعداد السماح بعودة الف 100,000 لاجئ الى قزاهم سنة 1949 لكنها تراجعت عن اقتراحها بعد فترة وجيزة، وحتى منتصف السبعينات على الأقل اعتبر الموقف الفلسطيني الأساسي فكرة العودة على أهميتها جزاء من ذكره تحرير فلسطيني الأساسي فكرة تحرير فلسطين بكاملها وكان مطلبهم الحاسم دائما هو الحق العودة.²

(1) سليم أبو ستة، وآخرون: اللاجئون الفلسطينيون في الوطن العربي الواقع والآفاق، ط 1، الدار العربية للعلوم للنشر، قطر، 2013، ص ص 70-69.

(2) شلومو غازيت: قضية اللاجئين الفلسطينية بين الحل الدائم من منظور إسرائيلي، مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد 22، 1995، ص ص

المبحث الثاني: القضية الفلسطينية من المنظور الإعلامي.

- المطلب الأول: واقع الاعلام الفلسطيني قبل ناشأ بدئ العدوان الإسرائيلي:

من خلال معايشة الواقع وملاحظته يمكن تحديد واقع الاعلام الفلسطيني قبل بدء العدوان على النحو الاتي:

1- أثار الاحتلال، وجراءته وقوانينه التي مازالت تعيق العمل الإعلامي في الأرض الفلسطينية فما زال الاحتلال يقبل ويعذب الصحفيين ويمنعهم من السفر والتنقل بحجج واهمية.

2- أجواء الانقسام السياسي، والإعلامي فدخلت الحركة الإعلامية الفلسطينية بسبب خلافا كبير في الوسط وعرقلة وجعله اخر الحلول في القضية لهذا الساعة

3- غياب الدور الإعلامي للسفارات والنفطيات الفلسطينية

4- عدم تطبيق قانون المطبوعات، والنشر الفلسطيني، والذي صادق عليه ياسر عرفات سنة 1995

5- ضعف نقابة الصحفيين التي تعاني من فقدان وحدتها بين الضفة وغزة، عدم وضوح قانونها

الناظم

6- طبيعة المؤسسات الصحفية والإعلامية، عدم منحهم الحركة المسؤولة في تأدية رسالتهم الإعلامية.

7- العاملون في الحقل الصحفي أنفسهم، فجزء منهم امتن الصحافة بواسطة بدون خبرة، والبعض امتدها للبطالة التي يعيشها، واخرين مغلوب على أمرهم، وكل ذلك يكيّف المهنة، ويعرفها من مضامينها ورسالتها السامية.¹

لعبت الصحافة دورا هاما في الحياة السياسية للشعب الفلسطيني قبل العدوان، فصرت في اطار خربي لتكون منابر للأحزاب والمؤسسات والجمعيات، حيث كانت وقود الثورات للشعب الفلسطيني في تلك الفترة.²

رغم الصعوبات التي تحيط بالأداء الإعلامي في الأرض الفلسطينية، غير انه تبرز على الميدان في ظل الحروب، ولكن في كل مرة يقدم الوسط شهداء وجرحي، وتتعرض مؤسساته للقصف والتدمير والتشويش والاختراق، رغم كل هذا فقد إنجازات مهمة واهداف منها:

(1) منير شفيق: العدوان على غزة 2014، معهد فلسطين للدراسات الاستراتيجية، غزة، 2015، ص ص 59-60.

(2) أمين منصور وافي: الاعلام الفلسطيني والأداء المهني للإعلاميين الفلسطينيين في انتفاضة الأقصى، أطروحة دكتوراه، تخصص إعلام واتصال، كلية العلوم السياسية والاعلام، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، 2005، ص 47.

- 1- كشف تزييف الاخلاقيات الإنسانية، التي يدعي الاحتلال انه يتصف بها.
 - 2- أظهر ملامح الصمود والصبر وتلاحم الجبهة الداخلية.
 - 3- واجه الحرب النفسية الصهيونية، ونشر الوعي السياسي والأمني ورفع معنويات الشعب.
 - 4- بين فعل المقاومة، وانجازاتها ضد المحتل.
- وما ميز الأداء الإعلامي الفلسطيني هو اعلام الهواة والفرق غير المنظمة التي لا تنتمي الى مؤسسات الإعلامية، والاعلام الجديد كمواقع التواصل الاجتماعي، والتجمعات الشبابية.¹

المطلب الثاني: واقع الأداء الإعلامي العربي.

لقد اصبح للأعلام العربي دور أساسي في نهوض الاسم وتقدم الشعوب نحو تحقيق أهدافها في التحرر والبناء والتطوير في مختلف مواضع الحياة والمجتمع فالسلطة الاعلام لا يستهان بها في تأثيره سواء بالإيجاب أو السلب على الرأي العام وهذا ما جعله قوة أساسية من قوى ثبات ركائز اركان النظم.²

فوسائل الأمم تقوم العربية بمواكبة الاحداث الاتية المحيطة بالساحة الفلسطينية الى احداث الانتفاضة والحروب ونقلها للجماهير العربية من خلال جميع وسائلها المختلفة حيث لازال الاحتلال الإسرائيلي الحثرت تأثير في تعبئة الراي العام العالمي من خلال اقناعهم بالدواية الإسرائيلية الاحداث ومن المعلوم ان الاعلام دور فعال في صناعة التوجهات ونزع القناعات وترسيخ بما يروج له فهو حلقة الوصل بين الشعوب والمجتمعات ويعتبر الأقرب الى الجمهور في نقل صورة القضية الفلسطينية ومعاناتهم في مختلف مناطق العالم وترك بصمته بدل اخلاء الفضاء الإعلامي وهذا بتوضيحه للصورة وبيان حبكة الصراع مع الاحتلال ويمكن دور الاعلام العربي هو توصيل الفكرة انها ليست مقاومة عنيفة وإرهابية كما تحاول بعض وسائل، الاعلام الغربي تصويرها وبهذا يكون للإعلام العربي حضور داعم للقضية الفلسطينية باعتباره جراً أساسياً من خطاب الأمة العربية له دور حاسم وحيوي في المواجهة والتصدي لكل حدث القضية الفلسطينية إذا أصبح الاعلام للفلسطينيين سلاحاً قوياً يمكن به تحصيل ما لا يمكن بالقتال والدمار ودعمه لهم ومساندتهم وهذا ما يدل قوافل الإغاثة التي ينظمها غربيون متعاطفون مع أبناء فلسطين المحاصرين في قطاع غزة

(1) منير شفيق: مرجع سابق، ص 61.

(2) فيصل صبيح مصباح سليم: مراحل ظهور وتطور الإعلام العربي وتأثيره على الراي العام، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس كلية التجارة، المجلد 8، العدد 04، 2017، ص 91.

ومسيرات التضامن التي هزت العالم إبان الحروب على غزة في السنوات الأخيرة في ضوء أداء الراي العام المحلي ولأقليمي لذا الراي العام العالمي يعتمد على الجهود الذاتية الفلسطينية والمهنية ومساعدته.¹

المطلب الثالث: واقع الأداء الإعلامي الغربي:

لقد تطور دور الاعلام في الحرب بشكل ملحوظ خاصة في مراكز الخبرة الامريكية، فمتابعة نمط تغطية الاعلام الغربي الاحداث القدس أظهر انحياز لصالح الاحتلال الصهيوني في سرده الاحداث، فهو يقوم على لوم الضجة الفلسطيني وتبرئة الاحتلال، وان الفلسطينيين يعاملون على انهم ارقام بلا أسماء، مقابل التركيز على القفلى والمصابين الصهاينة، إضافة التي الرواية الإسرائيلية الاحداث وهو النسق الذي اتبعه الاعلام الغربي ولا يزال في تغطيته الاحداث باستثناء بعض الاعلام اللبرالي واليساري.²

وفي الحرب بين غزة وإسرائيل قدمت وسائل الاعلام الأوروبية والغربية في معظمها، تطورات أكتوبر الجاري في هيئة " هجوم صادم على إسرائيل " وعرضته معظم التغطيات بغصة " هجوم إرهابي على مديين إسرائيليين " ثم حملة ذبح جماعية، بصفة أغفلت وجهته العسكرية والواضحة وغيبت الضحايا المدنيين الفلسطينيين في المقابل، ورغم تغطيات موسعة قدمتها وسائل الاعلام الغربية للتطورات، إلا أنها جاءت في غالب معزولة عن سياقها الجوهرى المتمثل بالاحتلال وسياسته.³

المطلب الرابع: واقع الأداء الإعلامي الجزائري:

ربما لا نغالي ان قلنا ان فلسطين في قلوب الجزائريين مكنة خاصة، ومرتبة عالية، حيث تحمل القدس مكانة مرموقة في وجدان الجزائريين،⁴ ففي الجزائر ومع اندلاع الثورة الكبرى بفلسطين نظمت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وحزب الشعب حملات تعبئة مساندة وحملات اكتتاب لجمع الأموال دعماً للثورة، كما نظمت الحركة الوطنية مهرجاناً شعبي ضخماً في الجزائر العاصمة أشرف عليه مصالي الحاج، دعي فيه

(1) عبد الله محمود عدوي: الراي العام والقضية الفلسطينية، ط1، المكتب الفني في الملتقى للنشر، تركيا، 2021، ص ص 66-71.

(2) بوزباني زويدة: القضية الفلسطينية وحرب الإعلام، مجلة دراسات تاريخية، جامعة ابي بكر بلقاى تلمسان، المجلد 10، العدد 2، 2022، ص 565.

(3) حسام شاكور: هكذا تضلل التغطيات الغربية جماهيرها بشأن فلسطين، متاح على الخط:

<https://www.aljazeera.net/opinions/2023/10/11/> تاريخ الدخول: 2024/04/08 على الساعة 13:00.

(4) طارق هابة: المعالجة الإعلامية للصراع الفلسطيني الصهيوني في الصحافة الجزائرية جريدة الشعب أنموذجاً، مجلة قيس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، جامعة حمى لخضر، الوادي، المجلد 7، العدد 2، 2023، ص 601.

لوقف المجازر في حق الفلسطينيين، وقامت جمعية العلماء المسلمين بإلقاء المحاضرات والدروس والكتابات الصحفية والاشعار تجاه القضية الفلسطينية،¹

لقد هدف الاعلام الجزائري فتح الأفق أمام الملفات الفلسطينية المختلفة، بنشر معاناتهم والصعوبات والمكابرات الإنسانية التي يتعرضون لها يوميا، بهدف ايصالها للراي العام الأمريكي والعالمي، وكشف الإرهاب الصهيوني المنظم ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني، حيث تعمقت الصحف الجزائرية وتوسعت في الاهتمام والتركيز على ملف فلسطين، بتسليطها الضوء على كل ما يخصها، وذلك عن قناعة راسخة عند الجزائريين، باعتبارها قضية وطنية قومية، ولا يدخر الاعلاميون الجزائريون وسيلة أو أسلوب إلا واتبعوه لنقل قضية فلسطين في ظل التعقيم والانحصار والحصار المفروض على القضية وملفاتها المتعددة.²

المطلب الخامس: سلبيات العمل الإعلامي الفلسطيني.

يمر الاعلام الفلسطيني بمرحلة خطيرة جدا وهذا ما ترك الصحفيين في مهب الريح تحت سيطر أصحاب الفضائيات والمحطات واصبح التقصير واضحا من وزارة الاعلام ووزارة العمل فقد، بات الاعلام الفلسطيني مستهدفا من عدة اطراف ومرور بأزمة تعصف العاملين فيه فهو لم يستطيع تحقيق النجاح او الأداء المهني على الصعيد الداخلي والمتعلق بالتصدي الانقسام وتداعياته المختلفة وكثرة تلاعبهم بالمصطلحات والالفاظ والمفاهيم مع وضعها في غير إطارها المهني والانتقائية قائمة في نشر الاخبار والصور وحق اختيار المتحدثين امام وسائل الاعلام.³ فضعف قدرتهم على تحقيق التوازن المطلوب بين خطاب الصمود وخطاب الضحية فقد بحثت وسائل الاعلام الداعمة للمقاومة عن السبق الصحفي أدى الى انتشار معلومات خاطئة مما رأى الراي العام عدم ضبط عشرات وسائل الاعلام الأجنبية التي دخلت غزة خلال الحرب، وكان أداء بعضهما طعنا في ظهر المقاومة.⁴

(1) محمود أحمد خضر المعماري: ردود الفعل العربية تجاه القضية الفلسطينية، المديرية العامة للتربية بنوي، العراق، ص 95.

(2) عمر حلبي الغول: دور الاعلام الجزائري في دعم القضية الفلسطينية، متاح على الخط: <https://www.echoroukonline.com>، تاريخ الدخول: 2024/04/10، على الساعة 11:00.

(3) رام الله عربي، فيحاء شلش: لهذه الأسباب يتراجع دور الاعلام المحلي الفلسطيني، متاح على الخط: <https://arabi21.com/story/1328067/>، تاريخ الدخول: 2024/04/10، على الساعة 15:00.

(4) منير شفيق: العدوان على غزة 2014، معهد فلسطين للدراسات الاستراتيجية، غزة، 2015، ص 70.

المطلب السادس: توصيات لتطوير الأداء الإعلامي في الحروب.

لتطوير الأداء الإعلامي في الحروب لا بد ان يتم انشاء غرفة عمليات إعلامية مشتركة بين كل الفصائل، لا ووحيد الأداء الإعلامي للناطق بشطا مؤسساتي موحد، ومخطط وتكون مرجعية لكل ما يصدر عن المكاتب الإعلامية العسكرية ويجب أيضا انشاء مكتب اعلامي عام من قبل الجهات الإعلامية الرسمية والنقابية يكون مزود بكل الإمكانيات التي يحتاج اليها العمل الإعلامي، وتوضع عليه الإشارات الدالة على تخصصه الإعلامي ويكون مرجعية للعمل الإعلامي بكل تفاصيله خلال فترات الحرب ومن الاحسن اصدار وثيقة رسمية ناظمة تكون بمثابة قرار مؤقت وميثاق شرف للعمل الإعلامي خلال الحرب وذلك الحماية الجبهة الإعلامية الداخلية ويكون من الاحسن والأمثل التسرع في ترتيب وتنظيم أوضاع الاعلام الفلسطيني مثل نقابة الصحفيين ووضع استراتيجية إعلامية مضبوطة ومدروسة هو في الاعلام مع إعادة الاعتبار لدور السفارات الفلسطينية في تشكيل راي عام دولي واقليمي مساند لحق المقاومة الفلسطينية من خلال التحقيق الإعلامي ومنه نسخ علاقات مع وسائل الاعلام العالمية الكبرى.¹

المطلب السابع: تأثير التغطية الإعلامية على القضية الفلسطينية.

ان وصف الفلسطيني الذين قتلوا في غزة بأنهم "ضحايا الحرب" يغفل عن انسانيتهم منذ اكثر من ثلاثة أسابيع استلات صفحات وسائل التواصل الاجتماعي بمحتويات حول الازمة فسطين حيث ان اغلبية هذه المنشورات كانت داعية للفلسطينيين، تتبنى العديد من وسائل الأعلام في كثير من الأحيان رواية الحكومة الإسرائيلية الاحداث دون موازنتها بالاتجاه الاخر مع وجهات النظر الفلسطينية وهذا يترك لدى الشخص انطباعات بان الصراع معقد جدا بحيث لا يمكن وهمه فما بالك بتكوين رأي حوله ان وسائل الاعلام الرئيسية تبذل قصارى جهدها لتغطية هذه الاحداث بطريقة محايدة فتصف التوصيات الفلسطينية بعبارات الاحداث بطريقة محايدة اكثر فتورا وتحفظا مع إضافة الأطباع النسانس على الإسرائيليين وتجرد الفلسطينيين من انسانيتهم.²

(1) منير شفيق: مرجع سابق، ص 71-72.

(2) صورية شرفي تر: حسين فاروق: التغطية الإعلامية حول إسرائيل وفلسطين تجعلني اخجل من كوني صحفية، متاح على الخط:

<https://www.vice.com/ar/article/qjvn4d/%>، تاريخ الدخول: 2024/04/10، على الساعة 21:00.

سيطرة وسائل الاعلام لفلسطينية على مصادر المعلومات لدى الراي العام الفلسطيني حول القضايا الداخلية باعتبار ان القضايا الداخلية تهتم بها وسائل الاعلام المحلية وتخصص لها المكانة الكبيرة في تناول عكس وسائل الاعلام العربية او الدولية فاعتماد المبحوثين من الجمهور الفلسطيني على مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام المحلية في مراجعة كل معلوماتهم عن القضايا الفلسطينية واهمية الفنون الفضائية الفلسطينية لدى الراي العام المتابعة القضايا لداخلية.¹

المطلب الثامن: تشكيل الراي العام حول القضية الفلسطينية وكيفية نقل الاحداث.

يعرف الراي العام بانه الراي السائد بين اغلبية الناس الواعين في فترة معينة بشأن قضية او اكثر من القضايا المحددة التي يحتدم حولها والنقاش والتي تهتم معظم افراد المجتمع وينشأ حولها الجدل وينشأ هذا الاجماع القوة والتأثير ومن هنا فان الحديث عن الراي العام سواء الغربي او الدولي تجاه القضية الفلسطينية يعني توجهات واءاء المجتمعات العربية والأجنبية وما يسود بين غالبتها تجاه القضية الفلسطينية ويشكل هذا الراي العام حركة تنعكس طبيعة التعامل مع القضية في المجتمع والضغط على دولة الاحتلال.

يلعب الاعلام دورا مهما في تكوين الراي العام وتغذيته بالمعرفة الأزمة في فيما يتعلق بالقضية المطروحة لدى الراي ان وجود الاعلام الذي يتبنى القضية يخلق بيئة تواصل بين الافراد في المجتمع المستهدف، مما يعود بالدفع على القضية كما هو معروف في تطورات قضية الراي العام، حيث تبدأ بقضية او راى او اتجاه لديها عينة من الجمهور تثير مشاعرهما، فتبدى اهتماما بها فتتيح لها مكان لمناقشتها وطرح راىها فيما ثم يظهر القادة الذي يهتمون بهذه القضية في البيئات المستهدفة ويستخدمون وسائل الاعلام المختلفة لضم اشخاص جدد ليبي،² مواقف بشأن هذه القضية، وهم عادة من فئة الحياد الذي لا يملكه موقف سلمي مسبق من اتجاه القضية مع السعي في الوقت نفسه الى نقل المعارضين لمسار القضية من مواقفهم الى الحياد ليسهل استهدافهم وادماجهم في جمهور القضية وبعد هذه المرحلة يتشكل لدى الجمهور ما يعرف بالراي العام المستنير الذي يعبر عن موقفه من القضية.

(1) محمد نمر بكر فنيطة: علاقة التغطية الإخبارية في القنوات الفضائية الفلسطينية باتجاهات الراي العام نحو السلطة، مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الاعلام وتكنولوجيا الاتصال، العدد7، 2021، ص 211-239.

(2) عبد الله محمود عدوي: مرجع سابق، ص 59-60.

ان القضية الفلسطينية كأى قضية تنطبق عليها هذه الخطوات لهذا كورة الاحداث عملية تغيير تؤدي الى التحرر الوطني مما يعني ان الاستفادة من علوم الاتصال وخاصة الراي العام والعلاقات العامة والاعلام لها أهمية كبير في تحقيق الأثر في عمومه وشكله وصورته¹، تعتبر القضية الفلسطينية قضية فلسطيني انفسهم على مستوى الراي العام العربي اما على مستوى دول المستجيبين العرب فقد ثرت زيادة تأييد الاتجاه نحو مفهوم الامة.²

(1) عبد الله محمود عدوي: مرجع سابق، ص 61.

(2) نبيل حسين: القضية الفلسطينية في الراي العام العربي، سياسات عربية، العدد 41، 2019، ص 121.

المبحث الثالث: قناة الجزيرة العربية

المطلب الأول: تعريف لقناة الجزيرة:

ولدت قناة الجزيرة كأول قناة عربية متخصصة في الاخبار عام 1996 كانت معاصرة وتحديا الى قصى الحدود واستطاعت خلال عامين فقط ان تنافس وسائل الاعلام العالمية على الصدارة وتتفوق عليها في مناسبات عديدة أصبحت الشاهد الوحيد على الاحداث التاريخية إقليمية وعالميا ولم يتجاوز عدد الصحفيين في البداية 18 صحفيا وستة منتجي اخبار و12 مديعا وبعد ذلك تحولنا القناة الى شبكة بعدد انضمام جميع القنوات والمؤسسات التابعة لها الى الشبكة وهي الجزيرة والجزيرة المباشر والجزيرة الرياضية والتي تضم ما يقارب 13 قناة من المتوقع ان تصل قريبا الى 20 قناة متفرغة والقنوات المتخصصة وفي نوفمبر 2006 تأسست قناة الجزيرة الدولية الناطقة اللغة الإنجليزية وفي يناير 2007 تأسست القناة الجزيرة نت الأول في العالم العربي من حيث عدد المتصفحات وعلى سبيل المثال بلغ عدد زوار الموقع خلال شهر أغسطس 34 مليوناً بزيادة قدرها 10 ملايين زائر عن شهر يوليو وبلغ عدد الصفحات التي تمت زيارتها في شهر أغسطس 180 ملايين صفحة، بينما وصل العدد الى اكثر من 300 مليون صفحة في شهر فبراير في ذوره الحراك والثورات العربية وللأنسى أيضا خدمة الجزيرة موبايل لنقل اخر الاخبار ومركز الجزيرة للدراسات بهدف اعداد الدراسات وإتاحة الفرص للباحثين للمشاركة في الملتقيات التي ينظمها المركز من خلال ندوات شهرية تتمتع الجزيرة بهيكل اخر لشؤون الإدارية بأقسام مختلفة لخدمة مئات الموظفين والمكاتب الخارجية وبلغ عددها 74 مكتب كونه اكبر عدد لشبكة إعلامية في العالم ويقدر عدد موظفيها اجمالا 3000 موظف بين صفحتين ومنتجين واداريين ومراسلين وتقنيين وتسعد قريبا الاطلاق الجزيرة باللغة التركية في إسطنبول والجزيرة باللغة البوسنية في البوسنة موجهة لدول البلقان إضافة الى مشروع الجزيرة باللغة السواحلية لبعض الدول الافريقية،¹ وفي اطار كل هذا جاءت فكرة انشاء قناة فضائية قطرية بحيث لا يكون مجرد رقم بين القنوات الفضائية العربية والعالمية بل تكون لها شخصيتها المميزة لتتكمن من القيام بالدور المطلوب منها.²

(1) محمد الفاتح حمدي وعبد القادر عراضة: انتاج النشرات الإخبارية التليفزيونية، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 74 -

.75

(2) محسن جلوب الكنابي: تقنيات الحوار الإعلامي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012، ص 169.

المطلب الثاني: نشأة وتطور قناة الجزيرة:

بدأت قناة الجزيرة في قطر البث لأول مرة في 1 نوفمبر 1996 لمدة سنة ساعات يوميا على القصر العربي Anab-satila والقصر الصناعي EUTEL SATWAGG مما يجعلها اول قناة فضائية عربية متخصصة في البرامج الإخبارية والسياسية المتشابهة جيدا قنوات إخبارية فضائية والسياسية المشابهة جيدا قنوات إخبارية فضائية عالمية معروفة CNN - BBC (EURO NEWS) وغيرها. وفي بداية العام، عام 1997 زادت ساعات البث على هذه القناة الى 9 ساعات يوميا ثم 12 ساعة يوميا حتى وصلت ساعات البث اليومية الى 17 ساعة في منتصف عام 1997.

وفي فبراير 1999 بدأت القناة البث لمدة رابع وعشرين ساعة يوميا، ولم تقم القناة بتكثيف ساعات بثها اليومي تدريجيا بل قامت بتوسع مساحة تغطيتها حول العالم ومن مناطق الشرق الأوسط وشمال افريقيا واروبا وامريكا، وصل بث القناة الى معظم انحاء العالم بعدان بدأت منذ انطلاقتها باستخدام البث الرقمي على نطاق UK - C ثم نظام الكابل في الولايات المتحدة الامريكية وتم ضمها الى باقة شبكة ART فوصل عدد المشركين في أمريكا وحدها واجتذبت ما يقرب جنوب شرق اسيا وهي المناطق التي لم تغطيها قبل منتصف عام 2000 وزادت القناة من الاقصار الصناعية ما يلي:

HITBRD TVEUTELSAT -1

NILESATIOI-2

EHOSTAR 111-3

ECHO STAR TV-4

ليصبح عدد الاقصار التي تبث عليها القناة 6 اقصار صناعية، ومع توسع شبكة المعلومات العالمية، الأنترنت¹ اتخذت الجزيرة موقعا الكترونيا اسمه الجزيرة بث لمتابعة برامجها على الانترنت تم تنفيذ هذا العمل في هذا الموقع اعتبار من يوليو 2000

وتشترك الجزيرة في اهم وكالات الانباء العالمية والوطنية كما تشترك في وكالات بيع الصور التي تصلها عبر هذه الوكالات من جميع انحاء العالم.

(1) محسن جلوب الكناي: مرجع سابق، ص ص 182-183.

المطلب الثالث: أهداف قناة الجزيرة:

تنقسم اهداف أي قناة تليفزيونية فضائية الى مستويين.

سياسي بامتياز: وتسعى من خلالها لدعم وحقيق سياسة الجهة المالكة والمنشئة للقناة ضمن نطاق الدولة التي تقع فيها القناة او خارج هذا النطاق.

إعلامي: ويتعلق بطبيعة الاعلام وضرورات تطوره والمنافسة الإعلامية بين القنوات الفضائية الأخرى.

وفهما يتصل بالأهداف تنقسم اهداف قناة الجزيرة بين سياسية وإعلامية:

أ- الأهداف السياسية:

وكانتا دوافع دولة قطر الانشاء القناة تحددت في السابق برغبة القيادة الجديدة للقناة في منحها صوتا خليجيا وإقليميا ودليا كبير ومسموعا وهو ما حدث بالفعل وبعد قناة الجزيرة لم قطر كما كانت من قبل سياسيا على المستويين الإقليمي والدولي منسجمة مع الدبلوماسية والسياسية الجديدة التي انتجها الأمير حمد ووزير خارجية حمدين جاسم.

ب- الأهداف الإعلامية:

جاءت الجزيرة للحاجة الملحة من اجل وجود اعلام سياسي عربي مستقل يتمتع بحرية الإعلامية كبيرة ولا يخضع للنظام السياسي الرسمي العربي وبالتالي لا يخضع لمقص الرقيب والإدارة الأمنية للمؤسسة الإعلامية وتسعى القناة الابتعاد عن المحلية والإقليمية فهي تحاول ان تخاطب المواطن العربي بشكل عام وتكون جسرا إعلاميا حضاريا يسهل انتقال الخبر للمشاهدين العرب ويتمح لهم الاطلاع الدائم والمستمر الى احداث التطورات في العالم في المجالات السياسة والمالية والاعمال والبرامج الترفيهية

- تطبيق شعار " الراي والراي الاخر " رغبة في منافسة القنوات الأجنبية في المجال الاخباري من حيث الشكل والمضمون باعتماده تداول نشره إخبارية بوتيرة سريعة تعتمد على الضوء الكثر من الاخبار المفرودة

- تمكن من تقديم برامج حوارية وتسجيلات وافلام وتاثيره تغدى المشاهد العربي وأفكاره.¹

(1) فيصل صبيح مصباح سليم: سياسة قناة الجزيرة في صناعة الاعلام العربي ودورها في ثورات الربيع العربي مجلة جامعة قناة السويس، كلية

التجارة، المجلد 8، العدد4، 2017، ص 78.

- تهدف الجزيرة الى تقديم نشر إخبارية ذات شكل فني جميل وايقاع سريع، تعتمد على الصورة. أكثر من الاخبار المقروءة بالإضافة الى الصياغة التلفزيونية الاخبار وتوفير المراسلين الابرار الاخبار المهمة التي تميز المحصلة الإخبارية وتقديم نشرة إخبارية مثيرة تجذب المشاهد لمتابعيها.¹

المطلب الرابع: دور قناة الجزيرة اثناء الثورات العربية:

لعبت الجزيرة دورا مميزا في تغطية الثورة العربية منذ بدايتها اذا استطاعت الجزيرة استقطاب قادر محترف من الصحفيين المدعين ومجلس إدارة تميزوا بإتقان لغة الحور الإعلامي والتقديم الصحفي والخبرات الإعلامية الخاصة من عرافو هيئة الإذاعة البريطانية فقدموا للجزيرة ملخصا عن خبراتهم وتجربتهم، إضافة الى كفاءتهم في اللغة وهو يتحدث الإنجليزية بطلاقة وقد ساهم حذف القصر الصناعي " نايل سات " من باقته في زيادة اهتمام المشاهدين بقناة الجزيرة مما جعلها لا عبا أساسيا في تحريك الثورات العربية، الحرية والديمقراطية مفهومان لا يتجزآن وهما وحدان بالنسبة لجميع الشعوب والاعبار المرتبطة بالحراك في دول الخليج فيما مارست قناة الجزيرة ذلك مع بداية احداث التعتيم الإعلامي في سوريا لكن في مواجهة التطورات الوضع السياسي بعد احداث سوريا وجدت نفسها وسط معركة شرسة كانت تخوضها ضد النظام وظهور انحيازها بشكل علني وواضح أدى الى سقوط مصداقيتها، وعلى الإرهاب تأجيج الوضع في سوريا.

تمكن الجزيرة من احداث تعيير شامل في مجال البث الاخباري الفضائي العربي من خلال رفع شعار راي واري اخر أي انها تتميز بطابعها الاخباري تعتبر اول قناة فضائية عربية متخصصة في مجال الاخبار وتسمى بالقناة الإخبارية والأولى المنطقة العربية.²

(1) فيصل صبيحي مصباح سليم: مرجع سابق، ص 79.

(2) مرجع نفسه، ص ص 79-83.

خلاصة الفصل الثاني:

تعتبر القضية الفلسطينية من أكثر القضايا صراعا وحدة وتشابكا في الساحة الدولية ومن أبرز الأزمات التي واجهت الوطن العربي والأمم والمركزية وتواجهها في كل خلفية سياسية وأصبحت قضية كل العرب.

فلعبت وسائل الإعلام دورا بارزا ومهما في تسليط الضوء على القضية الفلسطينية وإبراز الظلم الذي يعاني منه الشعب ومن جهة أخرى طمس بعض الحقائق والأحداث.

وما يميزها هذه القضية القنوات الإخبارية التي تناولتها ومن أكثرهم قناة الجزيرة العربية وتمكنها من إحداث تغيرات جذرية متكاملة في بثها لكل ما يتعلق بالقضية ووقوفها معها ومساندتها والقضاء على التعقيم الإعلامي.

الفصل الثالث

تحليل بيانات الدراسة

أولاً: عرض البيانات و تحليلها

1- فئات التحليل

1-1 فئات الشكل

1-2 فئات المضمون

ثانياً: نتائج الدراسة

1- على ضوء التساؤلات الفرعية

2- النتائج العامة

أولاً: عرض البيانات و تحليلها

قمنا بتحليل التقارير الاخبارية لقناة الجزيرة العربية محل الدراسة وهي تقارير الطوفان الأقصى 7

أكتوبر 2023

الجدول رقم (01): يوضح البيانات الأساسية لنشرة الاخبارية عينة التحليل (قناة الجزيرة)

اسم القناة	اسم النشرة الاخبارية	مدة عرض النشرة	دورية البث	زمن النشرة خلال فترة التحليل
قناة الجزيرة العربية	موجز الأخبار	ساعة واحدة	يومي	29 دقيقة و 37 ثانية

1- فئات التحليل:

1-1 فئات الشكل: وتعني هذه الفئات بالشكل أي القوالب التي أُفرغت بها المادة الاعلامية التي

تجيب عن السؤال "كيف قيل"

- فئة المستويات اللغوية: ويقصد بها الكشف عن اللغات المستعملة في البرامج الحوارية: لغة عربية، أجنبية، عامية، ويُستعان بها أيضا في معرفة المستويات اللغوية المستعملة.

- فئة الاخراج التلفزيوني: تعمل هذه الفئة على معرفة الجانب الشكلي للإخراج التلفزيوني للتقارير الصحفية، كما له دور نفسي في التأثير على الجمهور مثل نمطية وتنوع الديكور، بهوت أو جمال الألوان، التوزيع الجيد وغير الجيد للإضاءة وتنسيق جيد وغير جيد للملابس.

- فئة طريقة التصوير: كونها أيضا تلعب دور نفسي في التأثير على الجمهور حيث تكشف عن طرق التصوير مثل: محدودية أو تنوع زوايا التصوير، حركة الكاميرا ان كانت ثابتة، متحركة، اللقطات المستخدمة إذا كانت قريبة أو بعيدة، حجم اللقطة المصورة شاملة أو نصف شاملة.

- فئة أسلوب التقديم: تساعد هذه الفئة على معرفة طريقة تقديم القضايا والموضوعات في التقارير الصحفية من خلال إن كانت مادة كلامية فقط، مادة كلامية مصحوبة بصور أو أرقام، أو أكثر من شكل.

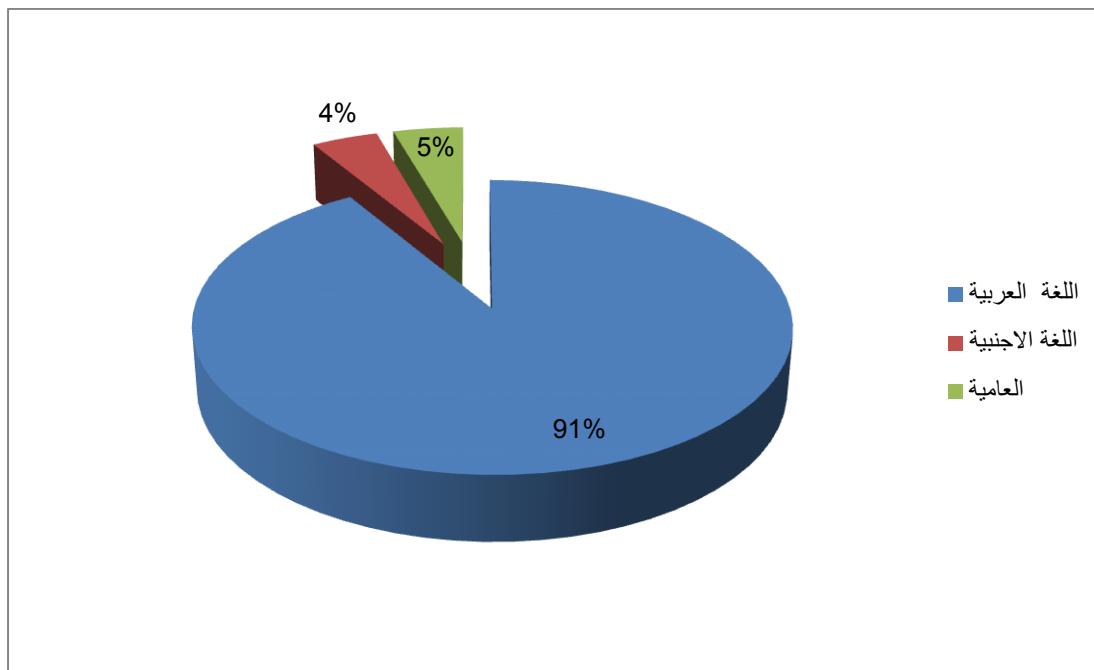
الجدول رقم (02): يوضح فئة المستويات اللغوية

النسبة المئوية	التكرار	المستويات اللغوية
%91,27	24:07 دقيقة	اللغة العربية
%4,24	0:45 ثانية	اللغة الاجنبية
%4,48	1:17 دقيقة	العامية
100 %	26:10 دقيقة	المجموع

- تحليل جدول المستويات اللغوية:

يتبين من خلال الجدول في مستويات اللغة أن اللغة العربية في التقارير الاخبارية لقناة الجزيرة عينة التحليل تم استعمالها بكثافة بنسبة تقدر ب %91,27 وهذا راجع لاعتماد القناة على اللغة العربية فهي اللغة العامية التي يفهمها الجمهور المتلقي وذلك لترسيخ الصورة الذهنية للمتلقي بخصوص مستجدات القضية، اما بالنسبة لاستعمال اللغة العامية فنجد نسبتها تقدر ب %4,48 وهذا يدل على أن قناة الجزيرة تستخدم الفصحى السهلة والمفهومة والصحيحة فهي تفكر في المتلقي العربي من مختلف أقطاره ووجهاته، أما بالنسبة لاستعمال اللغة الأجنبية فكانت ضئيلة بنسبة %4,24 وهذا راجع لنوعية النخبة المدعوة و تُفسر ذلك أن قناة الجزيرة تُخاطب جمهورها حسب المنطقة (العربية) وهذا يجعل من استعمال اللغة الأجنبية غير مبرر إلا بعض الحالات كالفلتات اللغوية المبنية على التعود الكلامي لدى تلك النخبة أو استعمال المترجم الآلي الفوري.

الشكل رقم (01): يوضح فئة المستويات اللغوية



الجدول رقم (03): يوضح فئة الاخراج التلفزيوني

النسبة المئوية	التكرار	الاجراج التلفزيوني
8,75%	28	نمطية الديكور
7,5%	24	تنوع الديكور
23,43%	75	بهوت الألوان
13,75%	44	جمال الألوان
13,43%	43	التوزيع الجيد للإضاءة
14,06%	45	التوزيع غير الجيد للإضاءة
8,43%	27	التنسيق الجيد للملابس
10,62%	34	التنسيق غير الجيد للملابس
100 %	320	المجموع

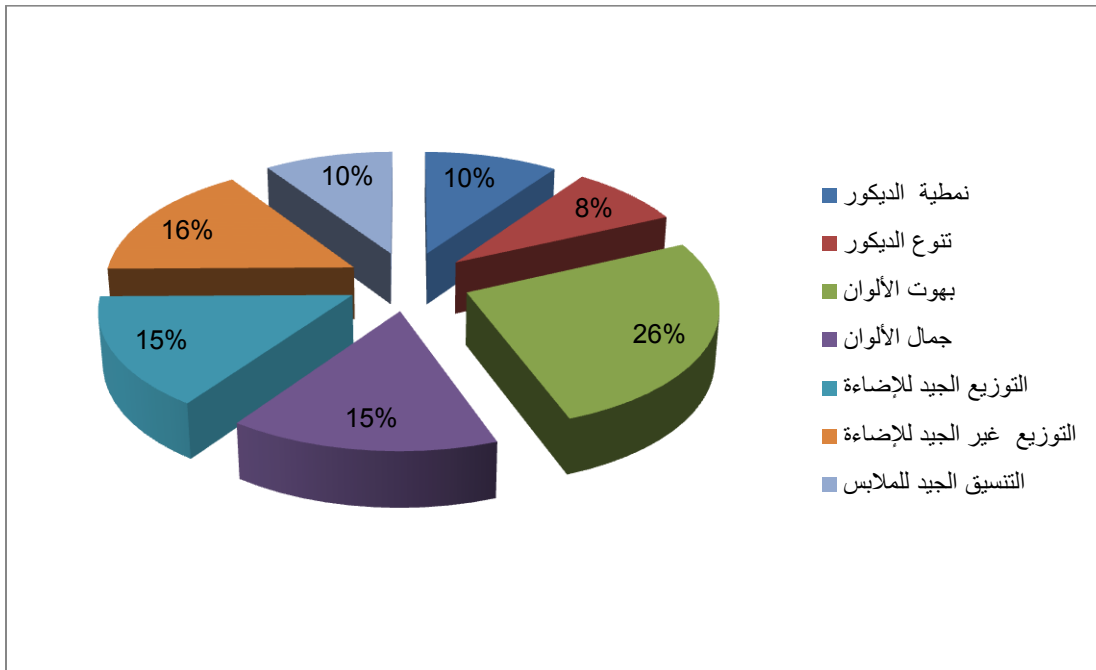
- تحليل الاخراج التلفزيوني:

يُقدم الجدول أعلاه تحليلنا لشكل الاخراج التلفزيوني للتقارير الاخبارية لقناة الجزيرة العربية، حيث وجدنا أن بهوت الألوان هو الغالب في تقارير القناة بنسبة 23,43% وذلك راجع لأماكن تصوير التقارير فمعظمها كان في المناطق العسكرية والعربية، وكذلك نجد التوزيع غير الجيد للإضاءة بنسبة 14,06% وهذا يدل أيضا على التغطية المستمرة لجميع أحداث الهجوم على مدار 24 ساعة مع البث المباشر والتقارير الصحفية المرئية والمسموعة وأما عن جمال الألوان والتوزيع الجيد للإضاءة بالنسب على التوالي 13,43%، 13,75% فهذا يُساعد القناة على جذب الجمهور نفسيا ولو بنسبة أقل لمتابعة هذه التقارير والقضية وهذا ما دل على تنوع وتجدد الديكور لجذب المتلقي أكثر.

- أما نسب التنسيق الجيد للملابس وغير الجيد للملابس على التوالي (8,43%-10,62%)، فهذا يدل على عنصر الجاذبية حتى ولو كانت نسبته ضئيلة فهو يعمل أيضا على جذب المتلقي أما بالنسبة لاستعمالات الديكور فقد كانت نمطية الديكور غالبا بنسبة 8,75% وهذا راجع إلى ثباته، 7,5% كنسبة لتنوع الديكور.

- وتفسير ذلك أن قناة الجزيرة في تغطيتها لهجوم الطوفان الأقصى استخدمت إمكانيات محدودة ونمطية في توزيع الديكور والاضاءة ونوعية الألوان.

الشكل رقم (02): يوضح فئة الاخراج التلفزيوني



الجدول رقم (04): يوضح فئة طريقة التصوير

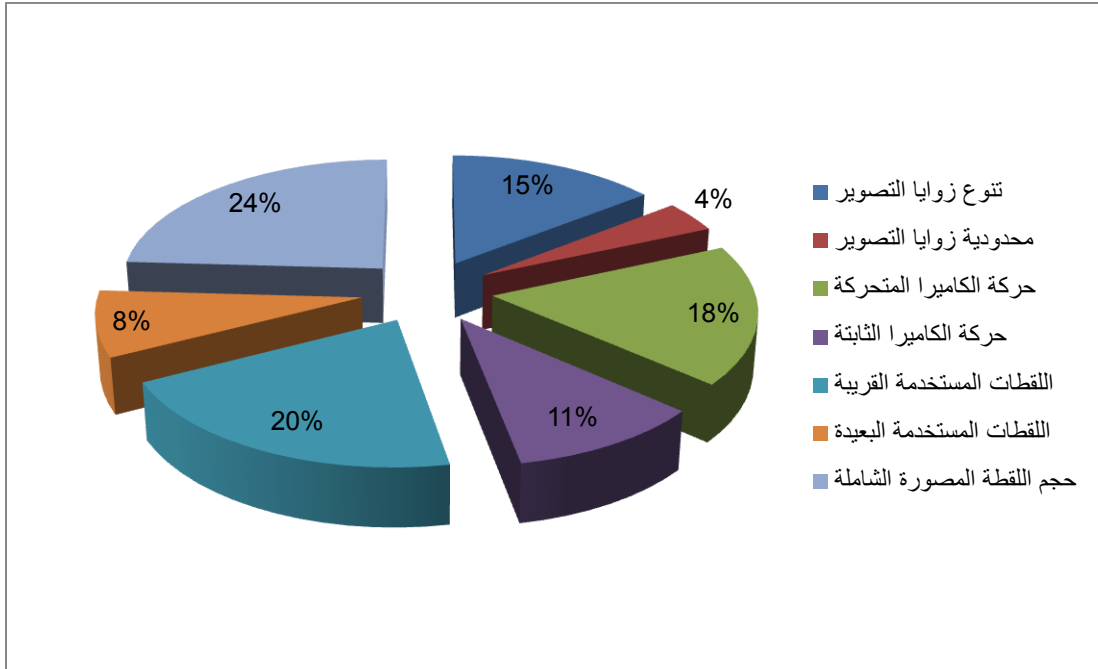
النسبة المئوية	التكرار	طريقة التصوير
13,88%	109	تنوع زوايا التصوير
3,82%	30	محدودية زوايا التصوير
17,07%	134	حركة الكاميرا المتحركة
10,19%	80	حركة الكاميرا الثابتة
19,61%	154	اللقطات المستخدمة القريبة
8,02%	63	اللقطات المستخدمة البعيدة
23,05%	181	حجم اللقطة المصورة الشاملة
4,33%	34	حجم اللقطة المصورة نصف الشاملة
100 %	785	المجموع

- تحليل جدول طريقة التصوير:

أما فيما يخص طريقة تصوير القناة لتقارير عينة التحليل فنجد أن تنوع زوايا التصوير كانت نسبته 13,88% و محدودية زوايا التصوير بنسبة تقل عنها وهي 3,82% وهذا يساعد القناة على ابعاد الروتين والنمطية على عملية التصوير والتأثير على نفسية المشاهد، أما حركة الكاميرا فكانت متحركة بنسبة 17,07%، وثابتة بنسبة 10,19% وهذا يدل على الابتعاد عن الروتين والملل في كثرة تحرك الكاميرا فهي من مميزات جذب المتلقي، لاحظنا أيضا اللقطات المستخدمة القريبة والبعيدة بنسب متتالية (19,61%، 8,02%) أما بالنسبة لحجم اللقطة المصورة الشاملة تقدر نسبتها ب 23,05%، والنصف شاملة بنسبة ضئيلة قُدرت ب 4,33% وذلك راجع إلى الاستشهاد بالصور ومقاطع فيديو. يكون حجمها شامل أو نصف شامل للمشاهد.

تفسير ذلك ان المشاهد اليوم يركز على الجاذبية في التلقي من تنوع اللقطات وحركية الكاميرا في التصوير فهي تشدّه لمتابعة أحداث الهجوم أو القضية.

الشكل رقم (03): يوضح فئة طريقة التصوير



الجدول رقم (05): يوضح فئة أسلوب التقديم

النسبة المئوية	التكرار	أسلوب التقديم
8,57%	12	مادة كلامية فقط
53,57%	75	مادة كلامية مصحوبة بفيديو
20,71%	29	مادة كلامية مصحوبة بأرقام
17,14%	24	مادة كلامية أكثر من شكل
100 %	140	المجموع

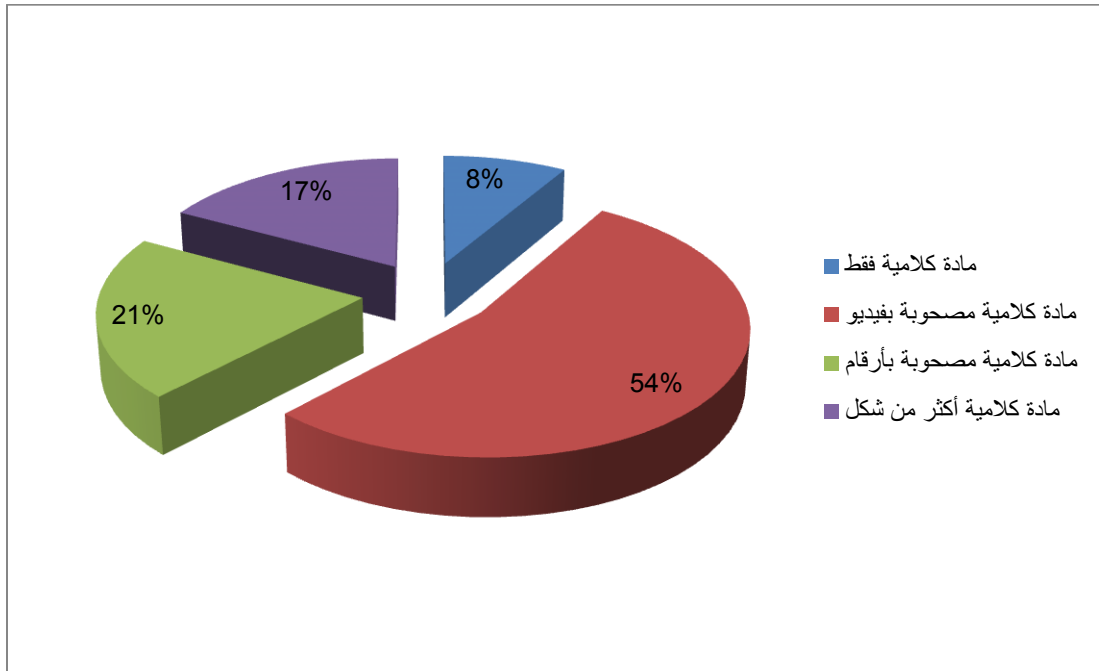
- تحليل جدول أسلوب التقديم:

من خلال تحليلنا لأسلوب التقديم في موجز الأخبار والتقارير الصحفية لقناة الجزيرة نجد أن نسبة المادة الكلامية المصحوبة بفيديو بلغت نسبة مرتفعة هي 53,57% وهذا يجعل المشاهد يشعر بأنية الحدث وفوريته، وبلغت نسبة المادة الكلامية المصحوبة بأرقام 20,71% دلالة على استخدام المراسل النسب المئوية وأعداد عن ضحايا وقذائف الهجوم أو المسافات، فهي تعطي مادة حجاجية

أكثر من أجل التأثير في المشاهد، أما عن المادة الكلامية فقط كانت أقل نسبة بلغت 8,57% ونلاحظ النسبة 17,14% هي نتاج للمادة الكلامية المصحوبة لأكثر من شكل كصور رؤساء الدول وتفاعل الشعب عبر مواقع التواصل الاجتماعي اتجاهها.

- ونفسر ذلك بحركية الحدث فتواجد المراسلين والصحافيين في عين المكان يُعطي دائما مصداقية أكثر وتقارير موثوقة للمشاهد في تتبعه للحدث.

الشكل رقم (04): يوضح فئة أسلوب التقديم



2-1 فئات المضمون:

ويتم من خلالها الكشف عن المواضيع والمضامين الأكثر بروزا في التقارير الصحفية وهي الفئات التي تجيب عن السؤال "ماذا قيل"؟

- فئة أسلوب المعالجة: وتساعد على كيفية معالجة القضية من خلال عرض القضية وطرح الحلول، عرض القضية والآثار المترتبة عليها، إبراز التدخل الأجنبي في القضية، دور المنظمات الدولية في القضية.
- فئة الجمهور المستهدف: وتساعد على معرفة الجمهور المتلقي الذي يريد القارئ بالاتصال الوصول إليه سواء كان جمهور عربي عام أو نخبة.

- فئة أسلوب الإقناع: وتعني تلك النسب والإحصائيات، تصريحات المسؤولين، الشواهد التاريخية، العاطفة.
- فئة الأهداف: تساعد هذه الفئة في الكشف عن أهداف التغطية الإعلامية للتقارير من خلال طرح وجهات النظر، عرض الأسباب، واقتراح الحلول.
- فئة المصدر: هي تلك التي تساعد على تغطية أحداث القضية عن كثب عبر القائم بالاتصال، المراسلين، مقاطع تسجيلية.
- فئة الاتجاه: وتعني اتجاه القائم بالاتصال سواء إيجابي أو سلبي.
- فئة القيم: وهي التعاون، الصبر، الشجاعة، سوء المعاملة والعدوان.

الجدول رقم (06): يوضح فئة أسلوب المعالجة

النسبة المئوية	التكرار	أسلوب المعالجة
9.94%	2:06 دقيقة	عرض القضية وطرح الحلول
79.16%	16:41 دقيقة	عرض القضية والآثار المترتبة عليها
5.02%	1:04 دقيقة	دور المنظمات الدولية في القضية
5.86%	1:22 دقيقة	إبراز التدخل الأجنبي في القضية
100%	20:73 دقيقة	المجموع

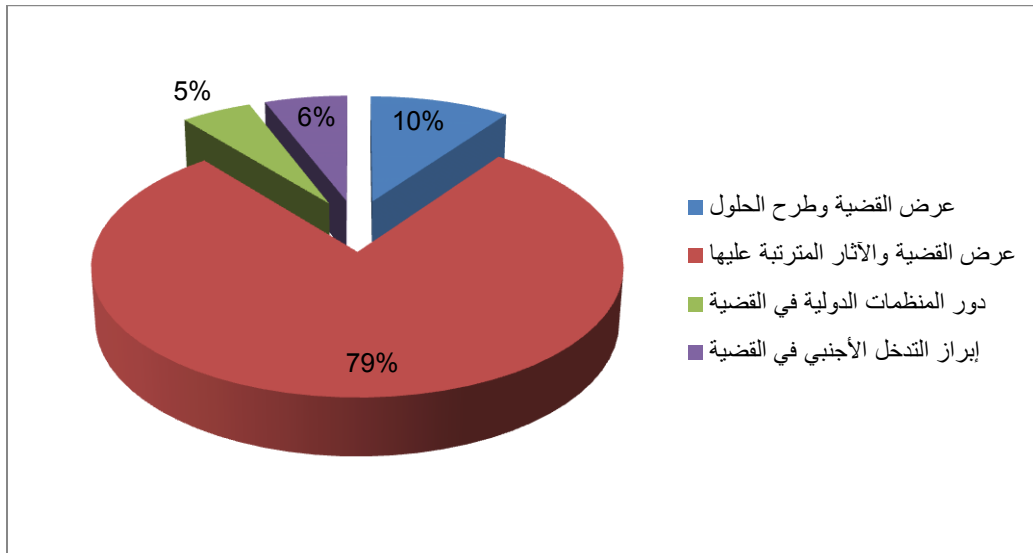
- تحليل فئة أسلوب المعالجة:

بالنسبة للأسلوب معالجة القضية في قناة الجزيرة من خلال تقاريرها الإخبارية عينة التحليل نجد أن قناة الجزيرة ركزت بنسبة 79.16% من أساليبها في عرض القضايا والآثار المترتبة عليها، ونفسر ذلك أن البحث عن أسباب الأزمة والآثار البعيدة والقريبة جراء ارتكازها على التغيير وما سيخلفه الهجوم في نهاية الأزمة، كانت تغطيتها تتمحور حول مخلفات القضية المادية والبشرية.

أما فيما يخص عرض القضية وطرح الحلول فقد بلغت نسبتها 9.94%، وهذا راجع لاهتمام القناة بمجرياتها أكثر من الحديث المباشر عن القضية وأيضا محاولة تغيير الوضع للأحسن مع تقديم اقتراحات للتخفيف من حدة الظاهرة.

أما فيما يخص دور المنظمات الدولية في القضية نجد أن النسبة ضئيلة فقد قدرت بـ 5.02% ونفسر ذلك أن المنظمات الدولية المنحازة والمؤيدة للقضية لم تكن في المستوى المطلوب أما التدخل الأجنبي في القضية كان بنسبة تقدر بـ 5.86% وهذه النسبة راجعة إلى أن هذا التدخل له سلبيات من الجانب الأمريكي. وتفسير ذلك أن قناة الجزيرة تلتجئ دائما إلى إبراز الحلول للقضايا وترحيل ذلك من خلال المحللين وطريقة تقديم المراسلين التي يغلب عليها طابع الإثارة مصحوبة بالبهت الجي والمباشر، كما أنها تركز كثيرا على المخلفات المادية والبشرية الناتجة عن الهجوم.

الشكل رقم (05): يوضح فئة أسلوب المعالجة



الجدول رقم (07): يوضح فئة الجمهور المستهدف

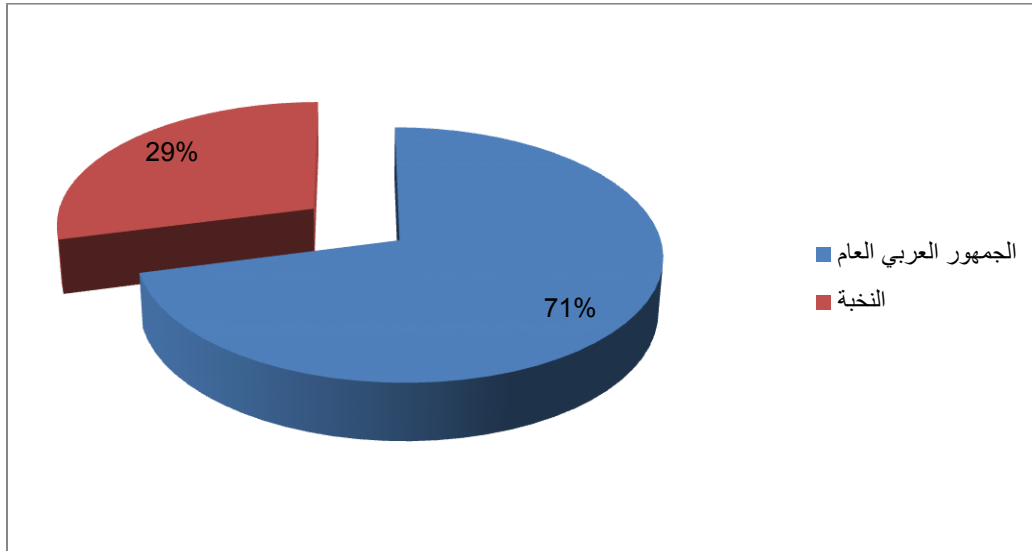
النسبة المئوية	التكرار	الجمهور المستهدف
70.95%	18:02 دقيقة	الجمهور العربي العام
29.05%	7:38 دقيقة	النخبة
100%	25:40 دقيقة	المجموع

- تحليل فئة الجمهور المستهدف:

أما بالنسبة للجمهور المستهدف من خلال تقارير عينة التحليل فنجد أن الجمهور العام بنسبة 70.95% مقارنة بجمهور النخبة الذي برز بنسب 29.05% وهذا يعني أن القناة تستهدف الجمهور العربي العام بشكل أساسي رغبة في تأييد الرأي العام والنهوض به وهذا لا يفسر أن القناة لا تعطي أهمية للجمهور النخبوي فهي

تحاول دائما استهداف كل أنواع الجمهور، فتعقيد بعض العناصر المطروحة في القضية يستهدف النخبة أما ما تبقى من تداخلات ونقاشات فيستهدف الجمهور العربي العام كونه الهدف الرئيسي لوسائل الإعلام الجماهيري.

الشكل رقم (06): يوضح فئة الجمهور المستهدف



الجدول رقم (08): يوضح فئة أسلوب الإقناع

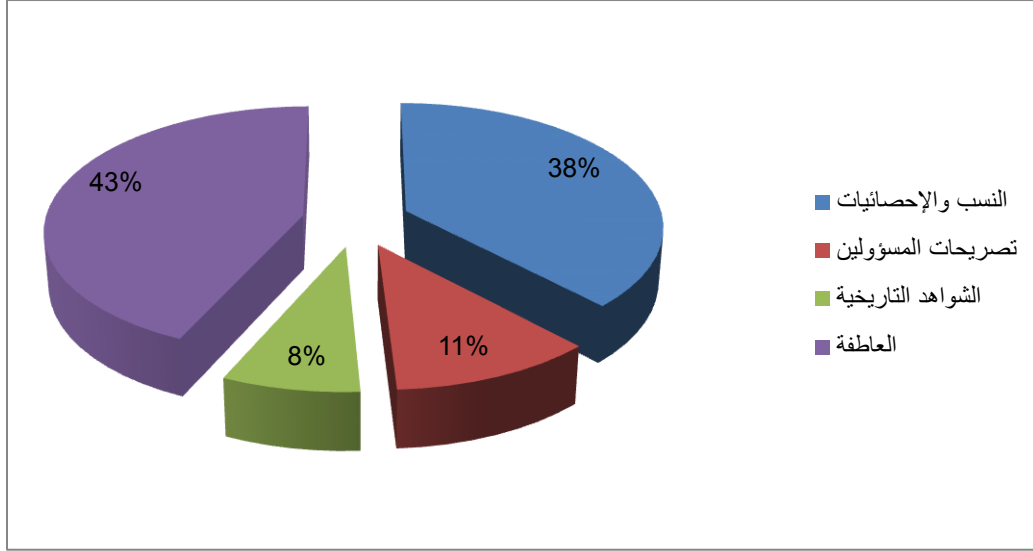
النسبة المئوية	التكرار	أسلوب الإقناع
37.88%	7:20 دقيقة	النسب والإحصائيات
11.26%	2:14 دقيقة	تصريحات المسؤولين
7.57%	1:44 دقيقة	الشواهد التاريخية
43.29%	8:23 دقيقة	العاطفة
100%	19:01 دقيقة	المجموع

- تحليل فئة أسلوب الإقناع:

أما بالنسبة لأساليب الإقناع في التقارير الخيرية لقناة الجزيرة نجد أن أسلوب العاطفة هو الغالب بنسبة 43.29% وهذا راجع لتكوين اتجاهات نفسية اتجاه القضية وتعاطف المشاهدين معها، أما أساليب النسب والإحصائيات قدرت نسبتها بـ 37.88% وهذا يفسر لجوء القناة للأساليب الموضوعية والحجج العقلية بعيدة عن العاطفة أما تصريحات المسؤولين حازت على نسبة 11.26%، والشواهد التاريخية بنسبة 7.57% كنسبة ضئيلة كون القناة تعتمد على الأنية والفورية في بثها وتغطيتها للقضية.

ونفسر ذلك أن العاطفة هي الأسلوب المعتمد والغالب في قناة الجزيرة تحت الشعار الذي تبنته منذ بداية بثها "الرأي والرأي الآخر" مما جعلها بحق "صوت من لا صوت له".

الشكل رقم (07): يوضح فئة أسلوب الإقناع



الجدول رقم (09): يوضح فئة الأهداف

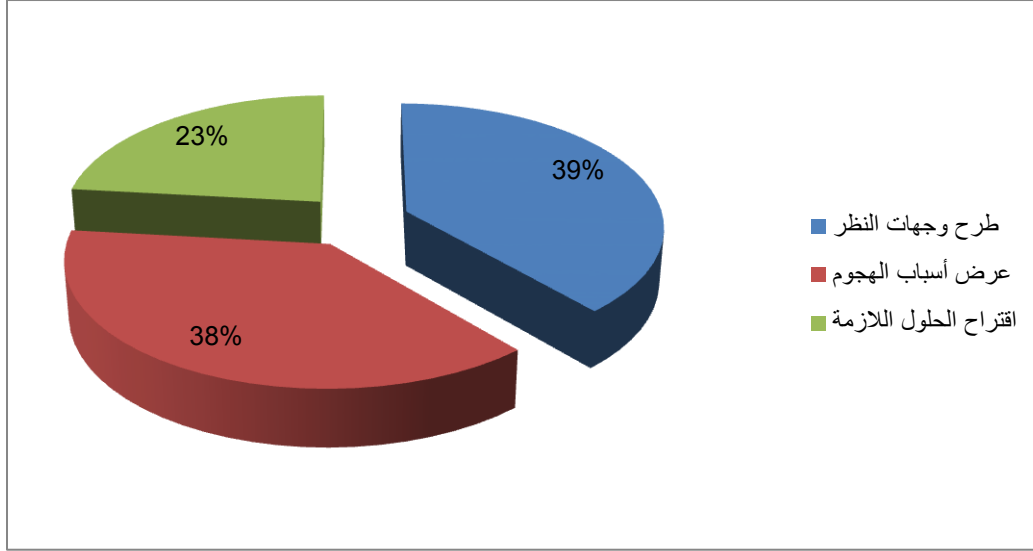
الأهداف	التكرار	النسبة المئوية
طرح وجهات النظر	78	38.61%
عرض أسباب الهجوم	77	38.12%
اقتراح الحلول اللازمة	47	23.27%
المجموع	202	100%

- تحليل فئة الأهداف:

من خلال تحليلنا لأهداف التقارير الخبرية لقناة الجزيرة كانت أعلى نسبة لطرح وجهات النظر التي قدرت بـ 38.61% وذلك تأكيداً على الخبر أو المعلومة كون القضية شغلت الرأي العام العربي والعالمي مما جعلها من بين أبرز أهداف البرنامج هو تسليط الضوء على هذه الظاهرة وتقديم مختلف الأخبار المرتبطة بها، أما عرض أسباب الهجوم فبلغت نسبتها 38.12% نظراً لتركيز التغطية على عرض الجهات الفاعلة والمحركة للقضية ومن المتسبب في كل الحدث مثل الاعتداءات أو الصراع ويعتبر أيضاً جزءاً من محاولة الكف عن الحقائق المخفية وراء المواضيع المتعلقة بالقضية الفلسطينية أما الهدف من اقتراح الحلول اللازمة فكانت

نسبتها تقدر بـ 23.27% وهذا راجع إلى عدم الأخذ بعين الاعتبار هذه الحلول كونها الدول ذات السلطة الحاكمة والغير داعمة لفلسطين وعلى رأسهم أمريكا المتطبعة مع الاحتلال والغير معترفة بالقضية.

الشكل رقم (08): يوضح فئة الأهداف



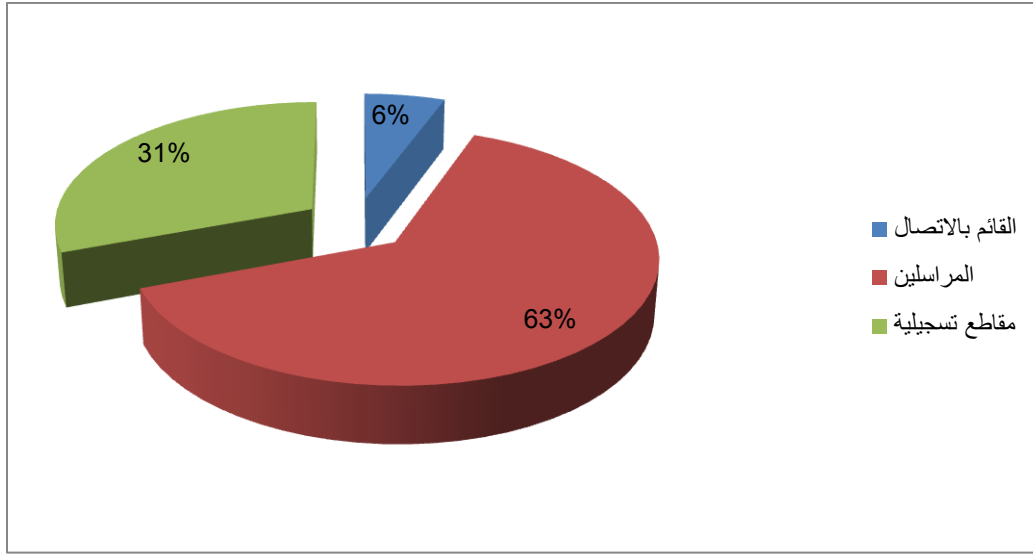
الجدول رقم (10): يوضح فئة المصدر

النسبة المئوية	التكرار	المصدر
5.69%	14	القائم بالاتصال
63.42%	156	المراسلين
30.89%	76	مقاطع تسجيلية
100%	246	المجموع

- تحليل فئة المصدر:

من خلال تحليلنا لمصادر التقارير الخيرية لقناة عينة الدراسة تبين أن أكبر نسبة كانت للمراسلين حيث قدرت بـ 63.42% وذلك راجع إلى تعايشهم مع الحدث ومرافقته صوتا وصورة، ونقل وقائع القضية المعاشة مما جعل قناة الجزيرة تعتمد عليه كمصدر في تغطيتها أما المقاطع التسجيلية فقد بلغت نسبتها 30.89% وتفسير ذلك يعود إلى أنية القناة وفوريته للخبر الصحفي، أما القائم بالاتصال فقد كانت نسبته ضئيلة تقدر بـ 5.69% أن الصحفي يسرد لنا فقط الأحداث الواقعة في عين المكان عبر مقاطع الفيديو أو التغطية المشاركة له ونقلها إلينا.

الشكل رقم (09): يوضح فئة المصدر



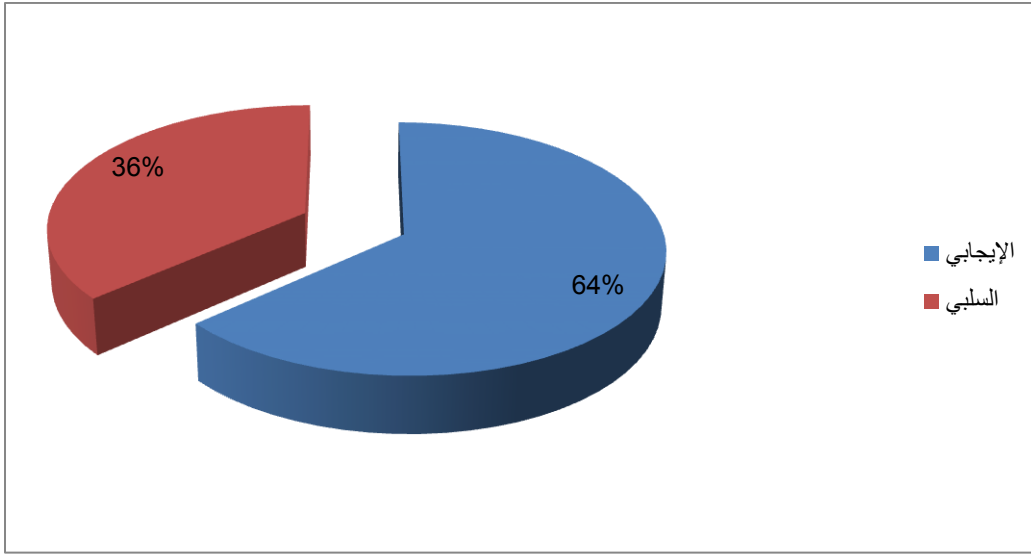
الجدول رقم (11): يوضح فئة الاتجاه

الاتجاه	التكرار	النسبة المئوية
الإيجابي	115	63.54%
السلبي	66	36.46%
المجموع	181	100%

تحليل فئة الاتجاه:

بالنسبة لاتجاه القضية في قناة عينة التحليل، كان الاتجاه الإيجابي غالب على السلبي حيث قدر بـ 63.54% وذلك راجع إلى حجم التأييد الشعبي والرأي العام العالمي الذي ترتب عن هذه الحرب لاعتبارات الدعم والدفاع عن القيم الإنسانية ورفض مواجهة الظلم الذي يمارسه الاحتلال في حق الفلسطينيين، أما فيما يخص الاتجاه السلبي للقضية فقد بلغت نسبته 36.46% وهذا عائد إلى الإخفاق وال فشل العربي والإسلامي في مواجهة المشروع الصهيوني وتراجعهم الرسمي للقضية الفلسطينية وعدم الدفاع عنها وتحولها مع الزمن إلى قضية تخص الفلسطينيين وحدهم بعدما كانت قضية تخص العالم العربي ككل بمعنى نجاح الصهاينة في تثبيت كيانهم الذي أسسوه وهو "إسرائيل".

الشكل رقم (10): يوضح فئة الاتجاه



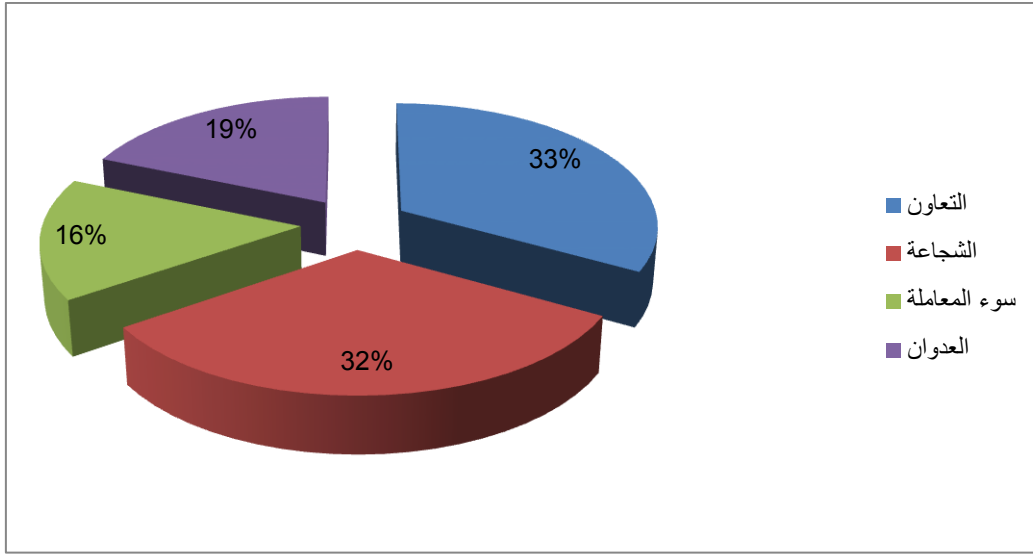
الجدول رقم (12): يوضح فئة القيم

القيم	التكرار	النسبة المئوية
التعاون	113	33.04%
الشجاعة	11	32.46%
سوء المعاملة	54	15.79%
العدوان	64	18.71%
المجموع	342	100%

- تحليل فئة القيم:

من خلال تحليلنا لقيم التقارير الخيرية لقناة عينة الدراسة تبين أن أكبر نسبة هي التعاون، فقد قدرت بـ 33.04% وذلك لمساندة بعض الدول للقضية وتعاون السكان الفلسطينيين مع بعضهم ضد الاحتلال الصهيوني من كل الجوانب خاصة النفسية، أما النسبة التي تليها هي الشجاعة بنسبة 32.46% وذلك باتسام أصحاب الحق بالقدرة على المواجهة والثقة بالنفس ومحاربتهم وجهادهم طوال الوقت للعدو المحتل بالقوة والإرادة والحجارة، لإثبات حقهم واسترجاع أرضهم، أما فيما يخص سوء المعاملة والعدوان فتمثلت نسبتهم على التوالي 15.79% و 18.71%. تفسير ذلك أن فلسطين واقعة في احتلال سارق لأرضهم وحقهم ومضايقتهم وجعل حياتهم إذلالاً وقصفهم بالصواريخ والأسلحة التدميرية لمناطق متعددة فيها.

الشكل رقم (11): يوضح فئة القيم



ثانياً: نتائج الدراسة:

1- على ضوء التساؤلات الفرعية:

تعتبر النتائج العامة للدراسة آخر خطوة للبحث العلمي والتي استخلصناها عن تساؤلات دراستنا المعنونة بـ "المعالجة الخيرية في الفضائيات العربية دراسة تحليلية للخطاب الإعلامي العربي من خلال قناة الجزيرة العربية أخبار الطوفان الأقصى".

حيث توصلنا إلى مجموعة من النتائج المتمثلة في:

1. أهم القوالب الصحفية التي اعتمدها قناة الجزيرة العربية في تغطيتها لأخبار الطوفان الأقصى والتي كانت متوازنة، ركزت فيها على نقل الأحداث والمستجدات وتتابعها أولاً بأول وتزيد درجة اهتمامها بالقضية حسب المستجدات في فئات الشكل التي نجدها كما يلي:

- استخدمت قناة الجزيرة في تغطيتها اللغة العربية كونها اللغة التي يفهمها الجمهور المتلقي واستخدمت أيضاً اللغات الأجنبية واللغة العامية.

- بهوت الألوان في عرض القضية لقناة الجزيرة هو الأكثر فعالية في فئة الإخراج التلفزيوني، والتوزيع الغير جيد للإضاءة كون التغطية مستمرة على مدار الساعة لجميع أحداث الهجوم، لأن قناة الجزيرة اتبعت النمطية في توزيع الديكور والإضاءة والألوان.

- اعتمدت قناة الجزيرة في تغطيتها للحدث على الجاذبية في التلقي والتنوع في التصوير.
- قدمت قناة الجزيرة معظم الأخبار والمعلومات التي عرضتها حول القضية عبر مادة كلامية مصحوبة بفيديو بأكبر نسبة كون القناة ذات مصداقية في بثها للأخبار.
- 2. كانت القيم الخيرية التي تبنتها قناة الجزيرة أثناء معالجتها لأحداث القضية الفلسطينية تكشف عن المضامين التي برزت في التقارير الصحفية عينة الدراسة وهي فئات المضمون التي نجدها كالتالي:
 - تلتجأ قناة الجزيرة في تغطيتها إلى إبراز الحلول في القضايا من خلال المحللين وطريقة تقديم المراسلين للخبر، وتركز أيضا على كل الآثار المترتبة عليها.
 - تستهدف قناة الجزيرة في تغطيتها الجمهور العام العربي للنهوض بالرأي العام للقضية، ولا ننسى أيضا الجمهور النخبوي بنسبة أقل.
 - تغلب العاطفة كأسلوب معتمد من طرف القناة كونها الأسلوب الجاذب للمتلقي، كما أنها استخدمت أساليب أخرى كالنسب والإحصائيات وتصريحات المسؤولين والشواهد التاريخية.
 - تميزت قناة الجزيرة بعرض القضية من خلال وجهات نظر متعددة كونها قضية شغلت الرأي العام، مع تركيزها على عرض الجهات الفاعلة والمسببة للهجوم، واقتراح حلول اللازمة للتخفيف من مخلفات الحرب.
 - استندت قناة الجزيرة في تغطيتها للهجوم على المراسلين الصحفيين للقناة بنسبة كبيرة، على المقاطع التسجيلية.
 - استهدفت قناة الجزيرة في تغطيتها اتجاهين مؤيد (إيجابي) للقضية الذي رفض الظلم الذي يمارسه الاحتلال ضد الفلسطينيين، ومعارض (سلبي) بنسبة ضئيلة.
 - قامت قناة الجزيرة بتأطير مضامين القضية من خلال قيم معينة تمثلت في التعاون والشجاعة بنسب كبيرة، أما سوء المعاملة والعدوان فكان نتيجة الحرب والهجوم لاسترجاع حق الفلسطينيين في أرضهم.
- 3. قناة الجزيرة من بين القنوات الأكثر مصداقية في تغطيتها نظرا لتبنيها على مصادر موثوقة في سردها للأحداث ومن بين هذه المصادر المراسلين الميدانيين في فلسطين والمنطقة ومحللين سياسيين مما يساعد في تقديم تقارير تتميز بالتنوع والشمولية والدقة.

4. هناك عدة عناصر تساعد في إعادة إنتاج الخطاب الإعلامي بشكل فعال وعرضه على الجمهور المتلقي بطريقة تفاعلية وقد حصرت قناة الجزيرة هذه العناصر في: تحليلها المفصل للأحداث، تغطيتها الشاملة من تقارير ميدانية، وتنوع الآراء باستضافة الخبراء والمحللين والمسؤولين السياسيين.
5. إن طبيعة المصدر الخبري لقناة الجزيرة يلعب دورا هام في تشكيل المضمون، حيث تسعى القناة دائما إلى تقديم تغطية متوازنة للأحداث فهي قد تركز على الجوانب الإنسانية والاجتماعية للأزمة وقد تبرز وجهات نظر محددة تتماشى مع مواقفها السياسية المعروفة.

2- النتائج العامة:

- تسعى قناة الجزيرة الإخبارية إلى تقديم تغطية شاملة ومتوازنة لأحداث الطوفان الأقصى كما أنها تعتمد على شبكة من المراسلين والمحريين في مختلف أنحاء العالم لتوفير تغطية موثوقة.
- تحترم قناة الجزيرة المعايير المهنية في انتقاء مصادر الأخبار خلال تغطيتها الإعلامية فهي تسعى إلى التحقق من صحة المعلومات قبل بثها.
- تلتزم الجزيرة بالمعايير الصحفية الدولية ومبادئ الصحافة والمسؤولية في انتقاء وتقديم الأخبار.

خَاتَمًا

خاتمة

وفي الختام، يظل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي واحدا من أكثر الصراعات تعقيدا وتأثيرا في العالم الحديث، ويجب على المجتمع الدولي والأطراف المعنية بذل المزيد من الجهود لتحقيق السلام والعدالة في المنطقة من خلال تعزيز الحوار والتفاوض وتبني الحلول الشاملة والمستدامة.

برز دور قناة الجزيرة في تغطية القضية الفلسطينية ونقل الأحداث والتطورات في المنطقة إلى الجمهور العالمي بفضل تغطيتها الشاملة والموضوعية.

وعلى مدى السنوات العديدة، بثت الجزيرة تقارير وبرامج خاصة تسلط الضوء على القضية الفلسطينية، كما قدمت المناقشات والبرامج الحوارية التي جمعت بين مختلف الآراء والمواقف لتعزيز فهم الجمهور للصراع والبحث عن حلول الأزمة، فهي تعمل دائمة مع شبكة واسعة من الصحفيين والمراسلين الموجودين في مختلف البلدان لتغطية الأحداث الجارية، وليس هذا فقط بل تنوعت مصادرها بفضل تواجدها الواسع في مختلف أنحاء العالم.

قائمة المصادر

والمراجع

أولاً: الكتب

1. إبراهيم أبراش: المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الإجتماعية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
2. ابراهيم أحمد ابراهيم: فن كتابة الخبر والمقال الصحفي، ط1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008.
3. أحمد زكريا أحمد: نظريات الإعلام مدخل اهتمامات وسائل الإعلام وجمهورها، ط1، المكتبة العصرية للنشر، مصر، 2009، ص ص 236-238.
4. أحمد مرسل: مناهج البحث العلمي في مناهج علوم الإعلام والاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
5. أيوجين روجان، آفي شليم: حرب فلسطين إعادة كتابة تاريخ 1948، تر: ناصر عفيفي، الكتاب الذهبي مؤسسة روز اليوسف للنشر، القاهرة، 2001.
6. بحري أحمد الكتري: جغرافية فلسطين، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
7. بيدرو بريجر: الصراع العربي، الاسرائيلي مئة سؤال وجواب، تر: إبراهيم صالح، مركز دراسات الوحدة العربية للنشر والتوزيع، بيروت، 2012.
8. جون كويجلي: بريطانيا وانتدابها على فلسطين خدعة قانونية على المسرح العالمي، تر: هانا بر وينسما، منظمة القانون من اجل فلسطين، 2022.
9. الحكومة البريطانية: تاريخ فلسطين السياسي تحت الإدارة البريطانية، تر: فاضل حسين دار المعلمين للنشر والتوزيع، بغداد، 1956.
10. ذياب محمد بردي الديحاني: ظاهرة القنوات التلفزيونية الفضائية، ط1، د.د.ن، الكويت، 1997.
11. رانية موفق جاسم، نظرية التأطير، عرض لكتاب نظريات التأطير، جمهورية العراق، 2020.
12. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العلمي، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
13. زاهية قدورة: تاريخ العرب الحديث، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت.

14. سالم حسين عمر البرناوي: القضية الفلسطينية دراسة سياسية وثائقية، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ط 1 1999 .
15. سليم أبو ستة، وآخرون: اللاجئون الفلسطينيون في الوطن العربي الواقع والآفاق، ط 1، الدار العربية للعلوم للنشر، قطر، 2013.
16. صوفيا أكرم وآخرون: الحرب العالمية الأولى وأثرها في فلسطين إرث مئة عام، تر: عارف أحمر، مركز الجزيرة لدراسات للنشر والتوزيع، ط 1، الدوحة، قطر، 2018.
17. عاطف عيد: قصة وتاريخ الحضارات العربية CREPS EDITO للنشر، ط 1، فلسطين، 1998-1999.
18. عامر ابراهيم قنديلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
19. عامر مصباح: منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008.
20. عبد الله محمود عدوي: الرأي العام والقضية الفلسطينية، ط 1، المكتب الفني في الملتقى للنشر، تركيا، 2021.
21. قسطنطين خمار: الموجز في تاريخ القضية الفلسطينية، منشورات المكتب التجاري للنشر والتوزيع، ط 1 لبنان، 1964.
22. كمال الحاج: نظريات الإعلام والاتصال، الجامعة الافتراضية السورية للنشر والتوزيع، سوريا، 2020.
23. محسن جلوب الكنابي: تقنيات الحوار الإعلامي، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012.
24. محسن محمد صالح: القضية الفلسطينية، خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، لبنان 2022.

25. محسن محمد صالح: حقائق وثوابت في القضية الفلسطينية خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، 2022.
26. محمد الفاتح حمدي وعبد القادر عراضة: انتاج النشرات الإخبارية التليفزيونية، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
27. محمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
28. محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.
29. محمد عبد العالي النعيمي، عبد الجبار توفيق البياتي: طرق ومناهج البحث العلمي، ط1، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2009.
30. محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، القواعد - المراحل والتطبيقات، ط2، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 1999.
31. محمد منير حجاب: الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ط3، دار الفجر للنشر، القاهرة، 2000.
32. محمود أحمد خضر المعماري: ردود الفعل العربية تجاه القضية الفلسطينية، المديرية العامة للتربية ينوي، العراق.
33. محمود منصور هيبه: الخبر الصحفي وتطبيقاته، دط، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2008.
34. منير شفيق: العدوان على غزة 2014، معهد فلسطين للدراسات الاستراتيجية، غزة، 2015.
35. موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تر: بوزيد صحراوي وآخرون، ط2، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006.
36. نبيل حسين: القضية الفلسطينية في الراي العام العربي، سياسات عربية، العدد 41، 2019.

37. هريرت سترنز: المراسل الصحفي ومصادر الأخبار، تر: سميرة أبو سيف، ط2، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1989.

38. ياسمينه عمامرة: منهجية البحث العلمي2، مطبوعة مقدمة لطلبة السنة الثانية علوم مالية ومحاسبة، جامعة العربي التبسي – تبسة، 2018-2019.

ثانيا: المجالات والمقالات العلمية

1. أمل أحمد حسن العزب وآخرون: المعالجة الخبرية للقضايا والإتفاقات الدولية الخاصة لمواجهة التغيرات المناخية، مجلة العلوم البيئية، جامعة عين شمس، المجلد50، ع10، 2021

2. بوزياني زوبيدة: القضية الفلسطينية وحرب الإعلام، مجلة دراسات تاريخية، جامعة ابي بكر بلقاي تلمسان، المجلد10، العدد2، 2022.

3. شلومو غازيت: قضية اللاجئين الفلسطينيين بين الحل الدائم من منظور إسرائيلي، مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد22، 1995.

4. طارق هابة: المعالجة الإعلامية للصراع الفلسطيني الصهيوني في الصحافة الجزائرية جريدة الشعب أنموذجا، مجلة قيس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، جامعة حمى لخضر، الوادي، المجلد7، العدد2، 2023.

5. العربي بلعزوز: المؤامرة اليهودية الكبرى على فلسطين 1917 – 1948، مجلة قضايا تاريخية، العدد12، 2022.

6. فيصل صبيحي مصباح سليم: سياسة قناة الجزيرة في صناعة الاعلام العربي ودورها في ثورات الربيع العربي مجلة جامعة قناة السويس، كلية التجارة، المجلد8، العدد4، 2017.

7. فيصل صبيحي مصباح سليم: مراحل ظهور وتطور الإعلام العربي وتأثيره على الراي العام، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس كلية التجارة، المجلد8، العدد04، 2017.

8. محمد الطاهر بنادي، رشيد العيادي: الادعاءات الصهيونية على احقيتهم في السيادة على فلسطين، مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد12، العدد2، 2021.

9. محمد الطاهر بنادي، رشيد العيادي: الاعتداءات الصهيونية على احقيتهم في السيادة على فلسطين، مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد 12، العدد2، 2021.
10. محمد نمر بكر فنيطة: علاقة التغطية الإخبارية في القنوات الفضائية الفلسطينية باتجاهات الرأي العام نحو السلطة، مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، العدد7، 2021.
11. نعيم بعموشة: تقنية تحليل المضمون في العلوم الإجتماعية، مجلة الدراسات في علم اجتماع المنظمات، المجلد 10، العدد1، سنة 2022.

ثالثا: الأطروحات والمذكرات

1. أمين منصور وافي: الاعلام الفلسطيني والأداء المهني للإعلاميين الفلسطينيين في انتفاضة الأقصى، أطروحة دكتوراه، تخصص إعلام واتصال، كلية العلوم السياسية والاعلام، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، 2005.
2. أيمن فرح مسلم: التبعات السياسية والوطنية لإتفاقية أوسلو 1993 على فلسطيني الأرضي المحتلة 1948، رسالة ماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، جامعة النجاح الوطنية فلسطين، 2022.
3. راجية ابراهيم عوض عطاالله: أطر معالجة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية الناطقة بالعربية لقضايا الأمن القومي العربي، رسالة دكتوراه، تخصص إذاعة وتلفزيون، كلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة القاهرة، 2018.
4. نصيرة ناجي: النموذج المنهجي لنظرية التأطير الإعلامي في الدراسات الإعلامية، قراءة في الأبعاد والاستخدامات، مخبر استخدام وتلقي المنتجات الإعلامية والثقافية في الجزائر، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، المجلد 17، العدد1، 2022.
5. هاني أحمد فايز البدري: التغطية الإعلامية للفضائيات العربية لخطابات الرئيس الأمريكي أوباما، دراسة وصفية مسحية لقادة الرأي الإعلامي في الأردن، رسالة ماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2009-2010.

رابعا: المواقع الإلكترونية

1. حسام شاكر: هكذا تضلل التغطيات الغربية جماهيرها بشأن فلسطين، متاح على الخط: <https://www.aljazeera.net/opinions/2023/10/11/> تاريخ الدخول: 2024/04/08 على الساعة 13:00.
2. حسن نافعة: <https://www.almayadeen.net/authors/> الرابط متاح على الخط، تاريخ الاستيراد 2024/03/01، على الساعة 10:00.
3. رام الله عربي، فيحاء شلش: لهذه الأسباب يتراجع دور الاعلام المحلي الفلسطيني، متاح على الخط: <https://arabi21.com/story/1328067/> تاريخ الدخول: 2024/04/10، على الساعة 15:00.
4. صورية شرفي تر: حسين فاروق: التغطية الإعلامية حول إسرائيل وفلسطين تجعلني اخجل من كوني صحفية، متاح على الخط: <https://www.vice.com/ar/article/qjvn4d/>، تاريخ الدخول: 2024/04/10، على الساعة 21:00.
5. عمر حلمي الغول: دور الاعلام الجزائري في دعم القضية الفلسطينية، متاح على الخط: <https://www.echoroukonline.com>، تاريخ الدخول: 2024/04/10، على الساعة 11:00.
6. المتوكل طه، الحرب العالمية الثانية وقضية فلسطين 1940-1947، متاح على الخط: <https://fanack.com/ar/arab-palestinian-israeli-conflict/history-of-the-palestinian-israeli-conflict/rise-of-zionism/world-war-ii-the-question-of-palestine> تاريخ الدخول 2024/04/01، على الساعة 10:00.

الملاحق



الملحق رقم (01): استمارة تحليل مضمون

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

التخصص: اتصال تنظيمي

السنة الثانية ماستر

استبيان تحليل مضمون بعنوان

**المعالجة الخبرية في الفضائيات العربية
دراسة تحليلية للخطاب الإعلامي العربي من خلال
قناة الجزيرة العربية - أخبار طوفان الاقصى**

إشراف الأستاذ:

أ. د بن مهدي مرزوق

إعداد الطالبتان:

صحراء براهمي

قريشي ريمان

فئات ووحدات تحليل المضمون:

1- فئات الشكل

- فئة المستويات اللغوية

فئة المستويات اللغوية	
اللغة العربية	01
اللغة الاجنبية	02
العامية	03
المجموع	04

- فئة الاخراج التلفزيوني

فئة الاخراج التلفزيوني	
نمطية الديكور	01
تنوع الديكور	02
بهوت الألوان	03
جمال الألوان	04
التوزيع الجيد للإضاءة	05
التوزيع غير الجيد للإضاءة	06
التنسيق الجيد للملابس	07
التنسيق غير الجيد للملابس	08

- فئة طريقة التصوير

فئة طريقة التصوير	
تنوع زوايا التصوير	01
محدودية زوايا التصوير	02
حركة الكاميرا المتحركة	03

04	حركة الكاميرا الثابتة
05	اللقطات المستخدمة القريبة
06	اللقطات المستخدمة البعيدة
07	حجم اللقطة المصورة الشاملة
08	حجم اللقطة المصورة نصف الشاملة

- فئة أسلوب التقديم

فئة أسلوب التقديم	
01	مادة كلامية فقط
02	مادة كلامية مصحوبة بفيديو
03	مادة كلامية مصحوبة بأرقام
04	مادة كلامية أكثر من شكل

-2- فئات المضمون:

- فئة أسلوب المعالجة

فئة أسلوب المعالجة	
01	عرض القضية وطرح الحلول
02	عرض القضية والأثار المترتبة عليها
03	دور المنظمات الدولية في القضية
04	إبراز التدخل الأجنبي في القضية

- يوضح فئة الجمهور المستهدف

فئة الجمهور المستهدف	
01	الجمهور العربي العام
02	النخبة

- يوضح فئة أسلوب الإقناع

فئة أسلوب الإقناع	
النسب والإحصائيات	01
تصريحات المسؤولين	02
الشواهد التاريخية	03
العاطفة	04

- يوضح فئة الأهداف

فئة الأهداف	
طرح وجهات النظر	01
عرض أسباب الهجوم	02
اقتراح الحلول اللازمة	03

- يوضح فئة المصدر

فئة المصدر	
القائم بالاتصال	01
المراسلين	02
مقاطع تسجيلية	03

- فئة الاتجاه

فئة الاتجاه	
الإيجابي	01
السلبي	02

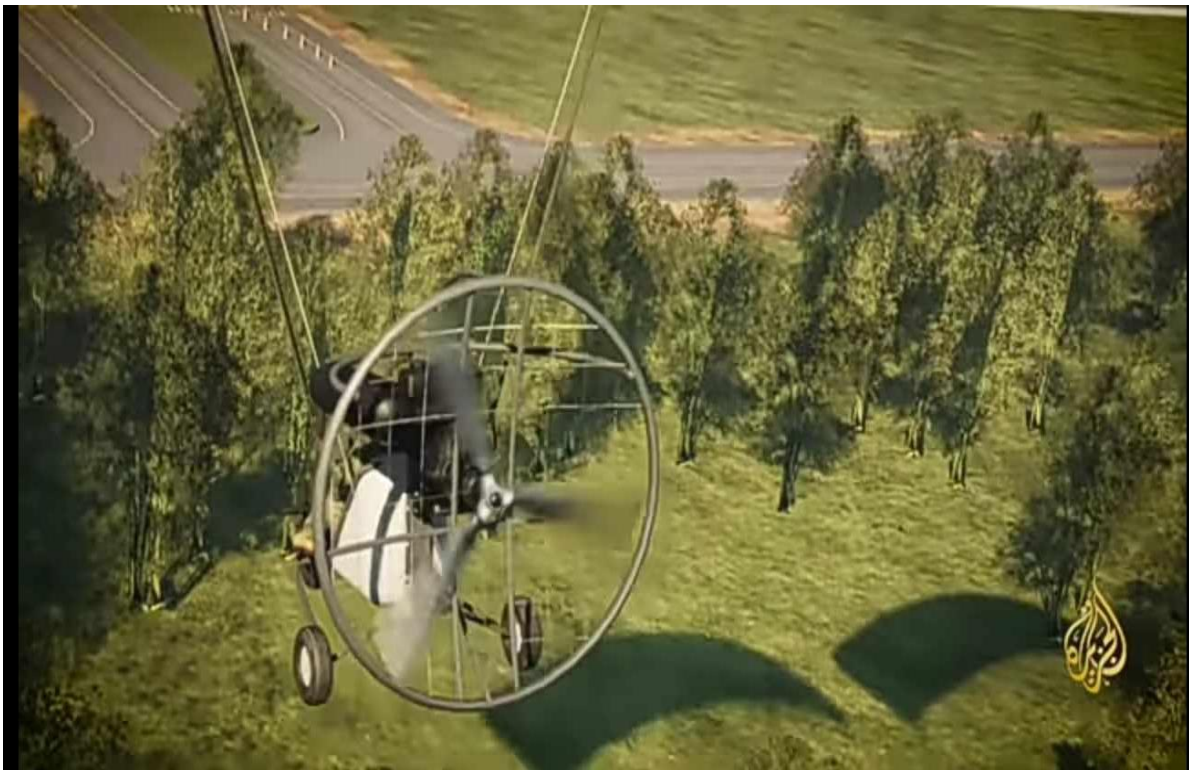
- يوضح فئة القيم

القيم	
التعاون	01
الشجاعة	02
سوء المعاملة	03
العدوان	04

الملحق رقم (02): يمثل عينة من الصور الإعلانية التي تم تحليلها











ملخص الدراسة:

ارتكزت الدراسة على مناقشة إشكالية تجليات بناء الخطاب الإعلامي في قناة الجزيرة الإخبارية، وقد تم اختيار عينة قصدية متمثلة في التقارير الصحفية لقناة الجزيرة واستخدمت الدراسة أدواتي الملاحظة العلمية وتحليل المحتوى من أجل تحقيق أهداف الدراسة، وذلك بتفكيك الإشكالية إلى مجموعة من التساؤلات وبتطبيق أداة التحليل تم التوصل إلى مجموعة من النتائج لعل أبرزها أهم القوالب الصحفية التي اعتمدها قناة الجزيرة في تغطيتها لأخبار الطوفان الأقصى هي التقارير المفصلة والشاملة عن الحدث والتقارير الميدانية والتقارير الإخبارية الموجزة لتغطية الأحدث بشكل سريع، تبني قناة الجزيرة لمصادر موثوقة في سردها للأحداث وتشمل هذه المصادر مراسلين ميدانيين ومحللين سياسيين.

وهدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على كيفية المعالجة الخبرية في قناة الجزيرة والكشف عن آليات هذه المعالجة من خلال مصادرها الخبرية.

الكلمات المفتاحية: المعالجة الخبرية، الفضائيات العربية، الخطاب الإعلامي العربي، قناة الجزيرة العربية.

abstract of the study:

The study was based on discussing the issue of the manifestations of the construction of media discourse in Al-Jazeera news channel, and a purposive sample was selected represented in the press reports of Al-Jazeera channel. The study used the tools of scientific observation and content analysis in order to achieve the objectives of the study, by deconstructing the issue into a set of questions, and by applying the analysis tool, a set of results were reached, perhaps the most important journalistic templates adopted by Al-Jazeera channel in its coverage of the news of the Al-Aqsa flood are detailed and comprehensive reports on the event, field reports and brief news reports to quickly cover events, adopting the Al-Jazeera channel.

The study aimed to shed light on how news is processed in Al Jazeera and reveal the mechanisms of this processing through its news sources.

Keywords: News Processing, Arab Satellites, Arab media, Arab media discourse, Al Jazeera Arabic.